الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
Université Abdelhamid Ibn Badis- MOSTAGANEM
كلية الآداب العربي والفنون
Faculté de Littérature Arabe et des Arts
FLAA
كلية الآداب العربي والفنون
UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

أبنية الأفعال الثلاثية في سورة غافر
دراسة صرفية دلالية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

من إعداد الطالبة:

برنو إيمان

تحت إشراف الأستاذة:

د. زيار فوزية

اسم ولقب الأستاذ(ة)	الرتبة العلمية	الصفة في اللجنة
أ.د. عبد الله بوقصة	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
د. زيار فوزية	أستاذة محاضرة أ	مشرفة
د. مختاري يمينة	أستاذة محاضرة أ	عضوا مناقشا

دكتورة زيار فوزية
جامعة مستغانم

السنة الجامعيـــة: 2025/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
Université Abdelhamid Ibn Badis- MOSTAGANEM
كلية الآداب العربي والفنون
Faculté de Littérature Arabe et des Arts
FLAA
كلية الآداب العربي والفنون
UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

أبنية الأفعال الثلاثية في سورة غافر
دراسة صرفية دلالية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

من إعداد الطالبة: **تحت إشراف الأستاذة:**

برنو إيمان **د. زيار فوزية**

اسم ولقب الأستاذ(ة)	الرتبة العلمية	الصفة في اللجنة
أ.د. عبد الله بوقصة	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
د. زيار فوزية	أستاذة محاضرة أ	مشرفة
د. مختاري يمينة	أستاذة محاضرة أ	عضوا مناقشا

السنة الجامعيـــة: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين على إتمامي المذكرة

بفضل الله وبفضل جهودنا المبذولة

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر

للأستاذة الدكتورة "زيار فوزية" على إرشاداتها

القوية وتوجيهاتها السديدة التي كانت سببا

وفضلا في إنجاح هذا العمل

نسأل الله تعالى أن يبارك لها وفي عملها

إلى والدي الفاضلين،

تقديرا لعطائكما ودعمكما المستمر،

وامتنانا لمساندتكما الدائمة،

أسأل الله أن يجازيكما عني خير الجزاء

وأن يجعل ثمرة جهدي مصدر سعادة وفخر لكما.

إلى شقيقتي وسيلة،

رفيقة دربي في العلم والطموح

أسأل الله ان يوفقك

ويكلل مسيرتك بالنجاح والتألق

مقدمة

إن طبيعة اللغة العربية تتمثل في أنها لغة ثرية تتعدد فيها الألفاظ والمعاني وتتنوع، فأما ضبط هذه اللغة اقتضى تقنينها لحفظها من الضياع والاندثار، الأمر الذي تعين على العلماء التقعيد لها. فكان علم الصرف أحد علومها بعد التقنين؛ وهو علم يختص بدراسة بنية الكلمة دون الجملة؛ فيدرسها من حيث عدد الحروف ويهتم بأشكال تغييرها من إعلال وإبدال وحذف وزيادة ونقصان، فلا ريب أنه علم مهم يتساوى وسائر علوم العربية، ولعل أبرز الدوافع التي جعلت من الصرف محورا للدراسة لدينا هو أولويته من ناحية الترتيب في دراسة اللغة العربية لأنه يسبق منطقيا الجملة على اعتبار الكلمة جزء من الجملة، وقد ربطناه بالدلالة لارتباطه الوثيق ولزومه في طبيعة موضوعنا كما سنوضح لاحقا.

واخترنا نموذجا تطبيقيا يخص سورة غافر لما فيها من القصص القرآني الذي يضمن كمية كافية من الأفعال بأنواعها التي هي موضوع دراستنا وعليه عنوان مذكرتنا جاء على هذا النحو "أبنية الأفعال الثلاثية في سورة غافر دراسة صرفية دلالية".

ومن هذا المنطلق حاولنا صياغة إشكالية قوامها: ماهي أوزان ودلالات الأفعال في سورة غافر؟ وكيف تؤثر التغييرات الصرفية للكلمة في إضفاء معاني جديدة؟

ولإتمام المهمة استندنا إلى مجموعة من المصادر والمراجع العلمية التراثية والحديثة بما فيها المعاجم نذكر بعضها:

- لسان العرب لابن منظور.
- جامع الدروس العربية للغلاييني.
- شذى العرف في فن الصرف لأحمد الحملاوي.
- التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور.

ومن أهم الدراسات السابقة التي تناولت تقريبا جزء مشابه كبير مما تناولته في عملي:

من بين الدراسات المهمة التي تناولت موضوعًا قريبًا مما تناولته في عملي، نجد دراسة "الفعل الثلاثي المزيد بحرف في سور الحواميم: دراسة صرفية دلالية"، وهي أطروحة ماجستير أعدّتها الباحثة انتصار شحادة حوامدة، تحت إشراف الدكتور مشهور موسى مشهور مشاهرة، في

جامعة بيرزيت، كلية الآداب، فلسطين، سنة 2017. وقد تمثلت الدراسة التطبيقية لديهم في حصر الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد وهي: (أفعل، فعّل، فاعل)، مع دراسة مصادرها ومشتقاتها في سور الحواميم. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وركّزت على الأثر الدلالي لهذه الزيادات الصرفية.

كذلك، نُشر مقال علمي بعنوان "مشتقات الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف في القرآن الكريم: دراسة صرفية إحصائية تحليلية"، أعدّه الباحث أحمد بن مُحَمَّد بن سالم الفارسي، ونُشر في مجلة أوراق ثقافية، لبنان، سنة 2021. تناول هذا المقال رصد وتحليل مشتقات الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد في القرآن الكريم، من خلال المنهج الإحصائي الوصفي التحليلي، كما بيّن أثر هذه الزيادة في بنية الكلمة ودلالتها.

ومن الدراسات التي اهتمت كذلك بالتحليل الصرفي والدلالي، أطروحة الماجستير الموسومة بـ "صيغ المبالغة وطرائقها في القرآن الكريم: دراسة إحصائية، صرفية، دلالية"، والتي أعدّها الباحث كمال حسين رشيد صالح، تحت إشراف الأستاذ الدكتور أحمد حسن حامد، في جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين، سنة 2005. سعت هذه الدراسة إلى تحليل صيغ المبالغة الواردة في النص القرآني من حيث تراكيبها الصرفية ودلالاتها وسياقاتها، بالإضافة إلى تقديم إحصاء دقيق لورودها في القرآن الكريم.

تتمثل الدراسة التطبيقية لديهم في حصر الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد، وهي: (أفعل، فعل، فاعل) ومصادرها ومشتقاتها في سور الحواميم، وأيضا مقال علمي موسوم بـ: "مشتقات الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف في القرآن الكريم دراسةٌ صرفيةٌ إحصائية تحليلية" أعده الباحث أحمد بن مُحَمَّد بن سالم الفارسي، ونشر في مجلة أوراق ثقافية.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الإحصائي التحليلي في هذا العمل وذلك من خلال النظر في الآيات القرآنية، ورصد مشتقات الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد، والإشارة لأثر هذه الزيادة في تغيير المعنى. كذلك صيغ المبالغة وطرائقها في القرآن الكريم ـ دراسة إحصائية، صرفية، دلالية للباحث كمال حسين رشيد صالح، وإشراف: الأستاذ الدكتور أحمد حسن حامد. هذه الأطروحة قدمت استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية، وآدابها بكلية الدراسات العليا في جامعة نابلس.

للإجابة عن التساؤل المطروح اقتضت طبيعة موضوعنا المنهج الوصفي التحليلي وجاء الإحصاء خادما لهما، وفق خطة مرسومة كالآتي:

الفصل الأول قد عنوناه بمفاهيم وأسس الدلالة والصرف، وشمل ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفاهيم وأسس الدلالة والصرف.

المبحث الثاني: بين علمي الصرف والدلالة.

المبحث الثالث: الأوزان الصرفية ودلالتها.

أما بخصوص الفصل الثاني الذي عالجنا فيه التحليل الدلالي والصرفي لسورة غافر فقد احتوى على مبحثين هما:

المبحث الأول: المعنى الإجمالي لآيات سورة غافر.

المبحث الثاني: الدراسة الدلالية الصرفية لسورة غافر

وفي النهاية ختمتنا بحثنا بخلاصة شاملة احتوت على أهم النتائج والاقتراحات والانطباعات الموضوعية.

وهنا يجدر التنويه إلى خصوبة الموضوع العام وهو علم الصرف في تجلياته في جل الكتب اللغوية العربية فلم نستصعب هذه المحطة، أما بالنسبة للصعوبات الحقيقية فكانت أثناء حملنا مسؤولية الدراسة القرآنية التي طالما كان الحذر والحيطة في التعامل مع النص المقدس أولى اهتماماتنا، ولكن الاجتهاد والكد في البحث والتريث في التحليل ومحاولة التصدي لهذه العقبات سهل لنا الطريق نحو نتيجة متواضعة.

وفي الختام أشكر الله تعالى على فضله وتوفيقه لنا في إتمام هذه المذكرة، كما أشكر الأستاذة المشرفة الدكتورة زيار فوزية على إشرافها وإرشادها الوجيه، وأرجو أن ينال عملي نصيبا من الفائدة المرجوة، وأسأل الله تميزي وتوفيقي.

الفصل الأول

مفاهيم وأسس الدلالة والصرف

الفصل الأول: مفاهيم وأسس الدلالة والصرف

المبحث الأول: بين علمي الصرف والدلالة

المبحث الثاني: أوزان الأفعال الثلاثية ودلالتها

المبحث الأول: بين علميالصرف والدلالة

لا يختلف اثنان في أن دراسة اللغة العربية عموما والقرآن الكريم خصوصا تستدعي منا أدوات علمية، فإذا تعلق الأمر بالكلمة حضرت الدراسة الصرفية باعتبارهما أحد أهم فروع علم الصرف، وتلازم الدراسة الصرفية نوعا آخر من الدراسة وهي الدلالية التي تهتم بالمعنى وهذا ما يشكل اللبنة الأساسية لدراسة الظواهر اللغوية.

وفي هذا الفصل سنقف عند أهم المحطات التي تشكل الإطار النظري لهذا البحث فسنتطرق إلى مفهومي الصرف والدلالة والإشارة إلى العلاقة بينهما ثم الأوزان الصرفية ودلالاتها وتغيراتها التي هي محور الدراسة التطبيقية.

1. مفهوم علم الصرف:

أ- لغة:

الصرف مشتق من الجذر اللغوي (ص.ر.ف).

ورد في لسان العرب: الصَّرف: ردُّ الشيء عن وجهه؛ أي تغييره وإبعاده عنا مان عليه[1]

ولا يختلف تعريف ابن فارس (ت392هـ) عما ذكره سابقيه في تعريف الصرف إذ يقول: اعتبر الصرف من الجذر "صرف" بمعنى: رجع، كقولهم: «صرفت القوم صرفا» إذا رجعتهم.

وفي القرآن الكريم يدل الصرف على التوبة؛ لأنه يرجع المذنب أو يصرفه عن رتبة المذنبين إلى رتبة التوابين.[2]

كما يشير معجم الوسيط إلى المعنى اللغوي للصرف قائلا: الصرف من صرف، أي غير أو حول شيئا عن وجهته، فيقال: صرف الباب أو صرف القلم، بمعنى: جعلهما يبتعدان عن مكانهما.[3]

[1] ينظر، ابن منظور: لسان العرب، الج:9، دار الصادر بيروت، ط:3، ص: 189.

[2] ينظر، ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، الج:2، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، د.ط، 1979.

[3] ينظر، مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، الج:1، دار الدعوة-إسطنبول، ص: 53.

أما مختار الصحاح فيعرفه على أنه: التوبة والحيلة، ويشير كذلك إلى الرجوع والتبديل، يقول ﷻ: ﴿فما يَستطيعُون صَرفا ولا نَصرا﴾[1]، دلالة على عدم الصرف وعدم تغيير الحال.[2]

يتضح مما ذكرناه مسبقا أن معاني الصرف تدور في الفلك البعد والاجتناب والترك، والتغيير، وتحويل الشيء.

ب- **اصطلاحا:**

علم الصرف مصطلح يقابله بالفرنسية ومصطلح علم الصرف بالعربية يترجم الى مصطلح "Morphologie" بالفرنسية، ومنه أتى مصطلح مورفيم أو صرفيم[3]، وهنا يتضح لنا بشكل جلي مفهوم الصرف كون المادة اللغوية المراد دراستها موجودة في جذر الكلمة من أهم العلوم العربية التي تختص بدراسة الكلمة وما يلحق بها من تغييرات، حيث يذكر عبد الله العنزي تعريفه بأنه: "علم يعنى بدراسة الكلمة في تركيبها ووزنها وكيفية بنائها، ويهتم بكل ما يحدث من تغييرا عليها"[4]

حسب ما ذكره هذا القول فإن الصرف يبحث في كل ما يتعلق بالكلمة من: تصريف ووزن وتركيب وبناء.

وقد ورد بمصطلح "علم التصريف للدلالة على العلم الذي من خلاله تعرف أصول وأحوال أبنية الكلم."[5]

كما أشار إلى مفهومه عبد الله بن يوسف قائلا: "علمٌ يبحث في بنية الكلمة من حيث بناؤها ووزنها وما يطرأ على تركيبها من تغيير."[6]

---

[1] الآية: 19 من سورة الفرقان.

[2] أبو بكر الرازي: مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ مُحَمَّد، المكتبة العصرية-بيروت-صيدا، ط:3، 1999، ص: 175.

[3] ينظر: إسماعيل زغودة، تأثير علم الصرف في الدرس اللساني المعاصر، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، ص: 15.

[4] عبد الله الجديع العنزي: المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان، بيروت لبنان، ط: 3، 2007م، 187.

[5] التهاوني، مُحَمَّد بن علي: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، الج: 1، مر: رفيق العجم، تح: علي دحروج، مكتبة لبنان -بيروت، ط:1، 1996، ص: 20.

[6] عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي: المنهاجُ المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط:3، الثالثة، 1428هـ، 2007م، ص: 12.

يشير الشريف الجرجاني (ت816هـ) إلى مفهومه بأنه: "علمٌ يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال."[1]

كما نجد تعريف شامل يشرح لنا مباحث الصرف ومواضيعه يقول: "هو علم يبحث في تصريف الكلمة وتغيير صورها نحو: كَرَمٌ-كَرِيمٌ-يَكرُم.

كما يتناول التغيير الذي يصيب صيغة الكلمة وبنيتها لمعرفة المجرد والمزيد منها، والأصيل والمدغم، وما طرأ عليه من إبدال وإعلال، ويتناول كذلك تحول الكلمة إلى أبنية أخرى كالتصغير، والجمع وأنواعه، والاشتقاق..."[2].

وهذا ما أكده أحمد مختار يقول في ذلك: "علم الصرف علم يعرف به أبنية الكلام واشتقاقه"[3]

أما جابر عصفور فقد قال في الصرف أنه علمٌ بأصولٍ يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعرابٍ ولا بناءٍ[4]

مجمل القول فالصرف أحد العلوم العربية؛ يشمل دراسة تركيب الكلمات العربية من حيث الأصول والزيادات وكيفية تشكيل الكلمات وتكوينها، وبعبارة أخرى تلك القواعد والقوانين التي تحكم نظام الكلمات، من قلب وحذف، وإعلال...إلخ.

2. علم الدلالة:

أ- لغة:

عرف لسان العرب الدلالة كالآتي: الدلالة من دَلَلَ وتَدَلَّلَ بمعنى انبسط ودَلَّ فلانٌ إذا هَدَى، ودَلَّ على الشَّيء؛ أي سدَّده إليه.[5]

---

[1] الشريف الجرجاني، علي بن مُحَمَّد: معجم التعريفات (قاموس لمصطلحات وتعريفات علم الفقه واللغة والفلسفة والمنطق والتصوُّف والنحو والصرف والعروض والبلاغة)، تح: مُحَمَّد صديق المشاوي، دار الفضيلة، د.ط، ص: 113.

[2] مُحَمَّد التونجي: معجم علوم العربية (تخصص، شمولية، أعلام)، دار الجبل، ط:1، 2003، ص: 259.

[3] أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، الج:2، عالم الكتب، ط:1، 1429هـ، 2008م، ص: 2999

[4] جابر بن عصفور، الممتع في التصريف، تح: فخر الدين قباوة،ا الج:1، 1399هـ،1979م، ط4، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ص: 32،31.

[5] ينظر: ابن منظور: لسان العرب، الج:11، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية-بيروت، ط:1، 2003، من ص: 296_296.

وأيضا وردت في معجم المقاييس على نحو: الدال واللام أصلان:

أحدهما إبانة الشيء بأمارةٍ تتعلمها، والآخر اضطرابٌ في الشيء.

فالأول قولهم: دللت فلانا على الطريق، والدليل: الأمارة على الشيء، وهو بين الدلالة والدلالة.

والأصل الآخر قولهم: تدلل الشيء إذا اضطرب."[1]

كذلك الدلالة عند الزمخشري (ت538هـ) من دل تعني أرشد وأشار وبين يقال أدللت الطريق أي اهتديت إليه.[2]

من خلال ما تم الإشارة إليه، نلاحظ أن مجمل معاني الدلالة هي: الإرشاد، والهداية إلى الطريق، والعلامة على الشيء.

ب- اصطلاحا:

يشير الشريف الجرجاني (ت 816هـ) إلى مفهوم الدلالة حسب ما عرفه الأصوليون؛ كونهم من الأوائل الدين اهتموا بعلم الدلالة وتأصيل مباحثه على غرار الفلاسفة والمناطقة، يقول في تعريفه: "هي كون الشيء بحاله يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول."[3]

حسب ما ذكره في هذا التعريف فالدلالة تستلزم جانبين أو ركنين هما؛ الدال والمدلول؛ بمعنى أن الصورة اللفظية والصورة الذهنية، فهناك علاقة تلازم بينهما بمجرد ذكر اللفظ أو يسمع تتشكل صورته العقلية في ذهن المستمع، نحو:

وبالعودة إلى علم اللغة الحديث يشير اللغوي فرديناند دي سوسير (Ferdinand de saussure1857-1913) إلى العلاقة بين الدلالة والمدلول وقد اصطلح عليها بالعلامة اللسانية (Signe linguistique)، "والمكونة من الصورة السمعية (الدال) وهي تلك المتوالية السمعية للمنطوق

[1] ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا: معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، الج2، دار الفكر للطباعة والنشر، د.ط، ص: 259

[2] ينظر: الزمخشري، محمود بن عمر بن محمد: أساس البلاغة، دار صادر-بيروت، ط:1، 1992، ص: 193.

[3]- الجرجاني، علي بن محمد السيد الشريف: معجم التعريفات (قاموس لمصطلحات وتعريفات علم الفقه واللغة والفلسفة والمنطق والتصوف والنحو والصرف والعروض والبلاغة)، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، د.ط، ص:91.

أو المكتوب، والصورة الذهنية (المدلول) وهي مجموع السمات الدلالية التي تحيل إليها المتوالية السمعية، أو التصور الذهني الحاصل، والذي يفهم مباشرة عند سماع اللفظ."[1]

مثال1: كلمة شجرة هي عبارة عن علامة لسانية تتكون من:

صورة سمعية وهي الإدراك والأثر النفسي لتعاقب الأصوات (ش-ج-ر-ة)، ومفهوم وهو مجموع السمات الدلالية التي توحي إليها هذه الكلمة كالأغصان، والأوراق، والجذور....

مثال2: كلمة كتاب هي الصورة السمعية المكونة من (ك-ت-ب)، والمفهوم الحاصل في الذهن على أنه مجموعة من الأوراق والمعلومات...

وقد اعتبر دو سوسير كل من الدال والمدلول وجهين لعملة واحدة، ولا يجوز الفصل بينهما.

وقد أشار عبد العزيز العصيلي في معجمه إلى مفهوم الدلالة مؤكدا على العلاقة القائمة بينهما، يقول في ذلك: "العلاقة بين الرمز والشيء الحسي، أو بين الرمز والفكرة المجردة، كالعلاقة بين الاسم والمسمى، والعلاقة بين الفعل والحدث"[2].

بينما نجد جلال الدين يقدم تعريفا مختصرا للدلالة فيقول: "الدلالة معنى يفيده لفظ أو رمز ما، ومنه دلالة الكلمة، ودلالة الجملة."[3].

قد ربط هذا المفهوم الدلالة بالفكرة المجردة التي يشير إليها اللفظ حين إطلاقه مباشرة، فالدلالة في أبسط تعريفاتها لفظ يفيد معنى حين إطلاقه.

وقد وردت أيضا على أنها فهم ضمني أو كلي لكلمة مسموعة أو منطوقة، وذلك لأنها وضعت للدلالة عليها[4]

إن كل هذه المفاهيم تحيلنا إلى اعتبار الفهم، المعنى، والمقصود هي مرادفات لمصطلح الدلالة.

---

[1] ينظر، رتيمة مُحَمَّد العبد، وآخرون: المصطلحات السانية، والبلاغية، والأسلوبية والشعرية (انطلاقا من التراث العربي ومن الدراسات الحديثة)، إشراف: مُحَمَّد الهادي بوطارن، دار الكتاب الحديث، القاهرة، د.ط، 1428هـ-2008م، ص:343.

[2]- عبد العزيز بن إبراهيم العُصيلي: المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، الج:3، مر: محمود إسماعيل صالح، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ط1: 1445هـ-2023م، ص: 1392.

[3]- جلال الدين سعيد: معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية، دار الجنوب للنشر- تونس، د. ط، ص: 192.

[4] ينظر: أبو عاصم الشحات، سعبان محمود عبد القادر البركاتي، دلالة الاقتران ووجه الاحتجاج بها عند الأصوليين، مر: أبو حفص سلمي بن العربي، دار النشر والتوزيع الإسلامية، ط:1، 2011م، ص: 12.

3. العلاقة بين الدلالة والصرف:

الصرف ليس تشكيلا للكلمات فحسب بل هو مكون اساسي في انتاج الدلالة فالصيغ الصرفية تؤثر في المعنى بشكل جلي.[1]

ولكي يفهم الشخص معنى الحدث الكلامي ينبغي له أن يحيط بجملة من الجوانب ومن بينها ما يتعلق بدراسة بنية الكلمة وهو ما يعالجه علم الصرف، وبيان المعنى الذي تؤديه صيغتها فلا يكفي لبيان معنى "استغفر" بأنها طلب المغفرة ببيان معناها المعجمي فحسب، (ف.ع.ل) بل لابد أن يضم إلى معنى الصيغة التي جاء على وزنها وهي استفعل مع "است" الطلبية.[2]

إذن فالعلاقة بين الصرف والدلالة بشكل عام يمكن أن نعتبرها بدء من مسلمةٍ مفادها كل اختلاف في المبنى هو اختلاف في المعنى؛ أي علاقة تأثير وتأثر فكل تغيير يطرأ على بنية الكلمة فإنه يمس المعنى ويبدله.

4. أهمية علمي الصرف والدلالة:

1/ علم الصرف:

لا شك أنه علم ضروري من علوم العربية وله عدة فوائد نجملها فيما يلي:[3]

أ– معرفة البنية الصرفية للكلمة من خلال التغيير، بالإضافة أو الحذف.

ب– معرفة تصريفات الكلمة وجذرها؛ وذلك لأن الكلمات تتكون من حروف أصلية وحروف زائدة وعلم الصرف يصنع الفرق بينهما، كذلك ويبين كافة أوجه المشتقات وميزانها الصرفي.

ج– التفريق بين الأسماء العربية، والأعجمية، والتمييز بين الاسم العربي والمعرب.

د– استحداث مصطلحات معربة بإخضاعها لقواعد الميزان الصرفي.

هـ– الحد من الأخطاء اللغوية الشائعة المكتوبة والمنطوقة.

---

[1] ينظر: نوريه بوش، الدلالة بين الصوت والصرف، مجلة (لغة–كلام)، مختبر اللغة والتواصل، المركز الجامعي –غليزان– الجزائر، م:4، ع:2، 2019، ص: 106.

[2] ينظر: علم الدلالة، أحمد مختار عمر، دار النشر عالم الكتب، القاهرة، 1998، ط:5، ص: 13.

[3] إسراء انجيلة: أهمية علم الصرف، تد: أحمد بني عمر، آخر تحديث: 17 أكتوبر 2021. https://mawdoo3.com/

و– علم الصرف علم ضروري جدا لفهم الدقة في اللغة العربية ودراسة بناء الكلمات وتحليل بنيتها والتعرف على معانيها التي تتغير حسب تصريفها.

2/ علم الدلالة:

للدلالة أهمية واسعة في ميدان اللغة والأدب العربي، ويمكننا حصرها في نقاط كالتالي:[1]

أ– فهم المعنى الذي يتمخض عنه فهم طبيعة اللغة، لأن المعنى يعد عاملا أساسيا في تطبيقات علم اللغة والتحليل اللغوي.

ب– ارتباطها بالتفكير وبالعلوم الأخرى إذ أن المعنى مرتبط بالتفكير مما يجعله يؤدي دورا هاما في علم الفلسفة والمنطق وعلم النفس وسائر العلوم الإنسانية.

ج– فهم دلالات المفردات بدقة متناهية مما يساهم في إيصال الفكرة الصحيحة وعليه تحسين التواصل البشري بانتقاء الألفاظ المناسبة لكل مقام فيجنبنا سوء الفهم مثلا.

إذن فالكلمات ليس مجرد حروف مجردة مستقلة بل لها دلالة عميقة تمثل جوهر اللغة، فعلم الدلالة أشمل وأوسع من أن نختزله في دور أو اثنين لأنه الحجر الأساس في الدراسات اللغوية اللسانية على حد سواء، ومن اللافت للنظر أن هذا العلم يشكل باب نحو معارف جديدة لأنه تعدى لأن يخدم علوم فكرية أخرى.

المبحث الثاني: أوزان الأفعال الثلاثية ودلالاتها.

[1] إيمان خشاشنه: أهمية علم الصرف، آخر تحديث: 5 جويلية 2023، https://mawdoo3.com/

إن الأفعال الثلاثية لها أبنية وأوزان متعددة، ومشهورة في الدرس الصرفي، وقد قعد لها المختصون، وكما سبق ذكره إن الميزان الصرفي وضعوا له العلماء رمزا في ثلاثة حروف (ف،ع،ل)[1]

ويمكننا أن نجمل أوزان الفعل الثلاثي المجرد والمزيد بنوعيه فيما يلي:

✓ **أوزان الفعل الثلاثي المجرد:**

➢ **الحالة الأولى:** على وزن "**فَعَلَ**" (مفتوح العين)، ويأتي مضارعه على ثلاث حالات وهي:

أ- **فَعَلَ: كَتَبَ** ومضارعه إما بضم العين نحو: **يَكتُب**، أو كسرها نحو: **جَلَس، يجلِسُ**، وإلا فهو: **مفتوح** مثل: **فَتَحَ، يفتَح**.

فَعل: حَسِبَ

فعُل: قرُب

فَعَلَ التي مضارعها يفعُلُ (بضم العين) يكون في الصحيح السالم مثل: رسم، يرسُم، ولكنه غير مطرد أي ليس شائعا أو منتظما دائما، ولا يخص الصحيح السالم فقط بل قد يأتي أيضا في مهموز الفاء مثل: أكَل، يأكُلُ، كذلك الأجوف والناقص الواويان مثل: قَال يَقُولُ، ودَعا، يَدعُو وأيضا في المضاعف المتعدي مثل: مَدَّ، يَمُد، وهنا ينبغي التركيز إلى أنه قد يأتي أحيانا مضاعفا متعديا ولكنه يخالف القياس مثل: حَبَّ، يُحِبُ بكسر الحاء لا بضمها.

وهناك أفعال من نفس النوع السابق (المضاعف المتعدي) جاءت على وزنين مختلفين بضم العين أو كسرها في المضارع مثل: بَثَّ، يَبُثُ، يَبِثُ.

دلالته:

إذا جاء الفعل في الأصل لازما وأضيف إليه ما يجعله متعديا فيصبح فيه ما يدل على المشاركة مثل: كاتبني (من كتب) متعدٍ بالألف على وزن فاعل، أو ما يدل على المغالبة والتفوق نحو:

كاتبني فكتبته؛ أي غلبته في الكتابة، وهنا تعداه بالسياق والمعنى الجديد.

[1] ينظر: أحمد بن محمد الحملاوي، شذا العُرف في فن الصرف، تح: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد-الرياض-، ص: 14.

ب- فَعَلَ التي مضارعها يَفعِل يطرد في المثال الواوي مثل: وثَبَ، يَثِبُ بشرط ألا تكون لامه حرف حلقٍ مثل: وَضَعَ، وَطَأَ مضارعهما بفتح العين لا بكسرها، وكذلك في الاجوف اليائي مثل: شاب يَشِيبُ، وفي المعتل الآخر بالياء مثل: قَضَى، يَقضِي بشرط ألا تكون عينه حرف حلقٍ مثل: سعَى، وأيضا يكون في المضاعف اللازم أي ما تكرر حرفه الأخير مثل: فَرَّ، يَفِرُّ.

ت- فَعَلَ ويكون مفتوح العين في الماضي والمضارع على وزن فعل يفعَل إذا كانت عينه أو لامه حرفا من حروف الحلق مثل: سَأَلَ يَسأَلُ، باستثناء أفعال جاءت على غير القياس وهي ما خالفت القاعدة العامة مثل: أبى ويأبى، وقد يجوز وجهين في المضارع فيأتي على وزنين مفتوح العين ومضمومها مثل: رَكَنَ، يَركُنُ، يَركِنُ.

- **الحالة الثانية:** على وزن "**فَعِلَ**" (مكسور العين) القاعدة العامة لهذا الوزن في الماضي أن مضارعه مفتوح العين دائما (يَفعَلُ) مثل: **عَلِمَ، يَعلَمُ**.

ولكن هناك أربعة أفعال شاذة خالفت هذا القياس ويجوز فيها في المضارع وجهان: مفتوح العين ومكسور وهي: حَسِبَ، يحسَبُ، يحسِبُ.

نَعَم، ينعَم، يَنعِمُ.

يئِسَ ييأَسُ، ييئِسُ.

بَئِسَ، يبأسُ، يَبئِسُ.

وهناك أفعال بنفس الصيغة في الماضي "فَعِلَ" ولكن يأتي مضارعها مكسور العين "يفعِلُ" مثل: وَرِثَ، يَرِثُ، ووري، يري، وقد يأتي ماضي يري ورى بفتح العين.

وتأتي الأفعال مكسورة العين في الماضي مجملا لها دلالة إما على الحزن أو المرض وضدهما نحو: حَزِنَ، يَحزَنُ – مَرِضَ، يمرَضُ.

وإما على الخلو والامتلاء مثل: عطِشَ يعطِشُ – لبِسَ يلبِسُ.

وإما اللون أو العيب نحو: سَوِدَ يسُودُ – عَرِجَ، يَعرِجُ.

- الحالة الثالثة: على وزن "فعُل" (مضموم العين) لا يكون مضارعها وحتى أمرها إلا مضموما مثل: حَسُنَ، يَحسُنُ، أحسُن – صَلُحَ، يَصلُحُ، اَصلُح.

وتدور دلالتها فيما يتعلق بالغريزة الثابتة والطباع الفطرية نحو: خَلُقَ، يَخلُقُ –كرُمَ، يَكرُمُ – قَبُحَ – يَقبَحُ، كذلك قد يكون الفعل في أصله غير مضموما مثل: كتب ولكن إذا أردت به الذم أو المدح يمكن أن تضم عينه فيصبح: كتب الرجل سعيد! دلالة على المدح والانبهار، وهذه الأوزان سماعية وليست قياسية.

✓ أوزان الفعل الثلاثي المزيد:

عددها اثنا عشر وزنا منها:

المزيد بحرف وفيه ثلاثة أوزان وهي:

أَفْعَلَ مثل أَكْرَمَ، وفَعِلَ مثل فَرِحَ، وفَاعَلَ مثل قَابَلَ، وهذا الصنف من الزيادة يكون للتعدية من اللازم للمتعدي أو من المتعدي بمفعول واحد إلى متعدٍ بمفعولين ويدل غالبا على معنى التكثير مثل: طوَّفت أي أكثر الطواف أو موَّتت الحيوانات أي كثير من الحيوانات ماتت، أو فتح الأبواب أي أبوابا كثيرة.

وفاعل سبق ذكرها تدل على المشاركة وتكون بين اثنين غالبا، وقد تأتي بمعانٍ أخرى يدل سياق الكلام عليها.

الثلاثي المزيد بحرفين خمسة أوزان وهي انفعل ويدل على المطاوعة أي مطاوعة المفعول للفاعل مثل: صرفته فانصرف، افتعل (اجتمع) ويدل على المطاوعة أيضا في أغلب الأحيان.

افعل ويكون للألوان أو العيوب ويأتي المزيد للدلالة على للمبالغة في درجة اللون أو ما شبه مثل (اخضَرَّ) بدلا من خضر، تفعل ويدل على التكلف والتصنع الذي ليس من شأن المدعي مثل (تَكبَّر)، تَفَاعَلَ(تَقَاتَلَ) ويدل هو كذلك على المشاركة.[1]

والثلاثي المزيد بثلاثة أحرف أربعة اوزان مشهورة وهي:

اِسْتَفعَلَ وتدل على الطَّلَب والسؤال في الأغلب نحو (اسْتَرزَقَ) فيه طلبٌ للرزق، افْعَوعَلَ (اخْرَونَقَ)

[1] ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (مُذيلا بِبحثي البلاغة والعروض)، تح: علي سليمان شبارة، مؤسسة الرسالة، ط:1، 1431هـ-2010م، بيروت- لبنان، ص: 193 إلى 196.

افْعوَّلَ (اعْلَوَّطَ)، افْعَالَّ (اِدْهَام)، والأوزان الثلاثة الأخير تدل على المبالغة حيث تنقل الفعل من معناه في المجرد إلى معنى أعمق وأكثر حدة.[1]

أوزان الأفعال الثلاثية تتراوح بين ما هو قياسي وبين ما هو سمعي، سمع عن العرب بالإضافة إلى بعض الحالات الشاذة، وعليه لا يمكن ضبطها بدقة.

وأخيرا يمكن القول بالمجمل أن الأفعال الثلاثية نوعان: مجردة ومزيدة، منها ما هو سماعي، ومنها ما هو قياسي، وتعتريها بعض الحالات الشاذة التي سبق الإشارة إليها أنفا بالتفصيل ومع الأمثلة.

وفي اخر هذا الفصل يمكننا أن نجمل أهم الخصائص التي تبدو بارزه وتثير انظارنا حول محتوى الفصل بشكل عام وهي اختلاف وتباين الصيغ الصرفية وتأثير الدلالة عليها، يظهر هذا التباين من خلال تنوع المشتقات والأوزان الصرفية التي تتصرف في بنية الكلمة ومنه تعدد الصيغة الصرفية يدل على اتساع الدلالة وإثراء المعنى، وبناء على ما سبق يتضح لنا ان الاختلاف في الصيغ الصرفية ليس مجرد اختلاف شكلي بل هو عنصر اساسي وفعال في إضفاء أبعاد معنوية تتخلل الكلمة وتؤثر على معناها داخل السياق وخارجه.

[1] ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (مُذيلا بِبحثي البلاغة والعروض)، تح: علي سليمان شبارة، مؤسسة الرسالة، ط:1، 1431هـ-2010م، بيروت- لبنان، ص:197

الفصل الثاني

التحليل الصرفي والدلالي لسورة غافر

المبحث الأول: المعنى الإجمالي لآيات سورة غافر.

المبحث الثاني: دراسة في المعنى المعجمي للأفعال وأوزانها ودلالتها في الآية

المبحث الأول: المعنى الإجمالي لآيات سورة غافر.

عنيت سورة "**غافر** بعدة تفسيرات وكان لها من الدراسات ما لا يعد ولا يحصى فشغلت حقل الدارسين والفقهاء واللغويين طالما هي سورة قرآنية لها الأولوية من حيث الدراسة والصدارة من حيث وجوب الدقة والتمحيص والحرص، فنالت حظها كسائر سور القرآن الكريم العظيمة.

وعلية سنذكر أهم ما تحمله لنا هذه السورة من معان جليلة ونقتني منها نماذج من الأفعال بل أغلبها، في دراسة إحصائية دلالية صرفية سنفصح عنها لاحقا.

وقد اعتمدنا كل من تفسير التحرير والتنوير من تأليف الطاهر بن عاشور، إضافة إلى ابن كثير كونهما يتفقان في المعنى الإجمالي للآية.

سورة "**غافر**" لها مسميات متعددة جاءت بعضها في الأحاديث الصحيحة، وبعضها ذكره علماء ومفسرين، ولكنة لم يرد في حديث صحيح.

فيما يخص الأسماء الواردة في الأحاديث الصحيحة فجاءت "**حم المؤمن**" وردت بهذا الاسم في صحيح البخاري والترمذي، وهي موجودة في مصاحف المشرق العربي بهذا الاسم، عند العلماء وبعض المفسرين تسمى "**سورة الطول**" سميت بهذا الاسم لذكر صفة الله **ذي الطول** في مطلع السورة القرآنية. واشتهرت في مصاحف المغرب العربي باسم "**سورة غافر**" نسبة لوصف الله سبحانه وتعالى فيها **بغافر الذنوب**.

السور التي تبدأ في القرآن **بحم** يطلق علية **الحواميم** أو **الحم** وعددها **سبعة** جاءت في بعض الروايات بهذا المسمى ولكنها ضعيفةٌ ليست بسندٍ صحيح، والحروف المقطعة التي ترد في أوائل السور القرآنية فيها دلالةٌ على التحدي والإعجاز وتقرأ دون همزة؛ أي بالوقف عند الحاء مع تمديدها "حا".

تفسير آياتها:

﴿حمٓ تنزيل الكتٰب من الله العزيز العليم (1) غافر الذن٢ وقابل التوب شديد العقاب ذے الطولؕ لآ إلٰة إلا هوؕ إلية المصيرؕ (2)﴾[1]

[1] غافر، الآية: 1-2.

تبدأ بحروف مقطعة "حم"، وتحمل الآيات صفات الله عز وجل بأنه منزل الكتاب عزيز عليم، قابل التوبة، شديد العقاب، وذو الطول. وهنا الآيات تجمع بين أسلوبي الترغيب والترهيب فتؤكد رحمة الله وعقابه في نفس الوقت، فهو رحمن رحيم من جهة، وشديد العذاب من جهة أخرى.

﴿ما يجٰدل فےٓ ءايٰت الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم فے البلٰدّ (3) كذبت قبلهم قوم نوحۖ والاحزاب منۢ بعده وهمت كل أمةۢ برسولهم لياخذوهۖ وجٰدلوا بالبٰطل ليدحضوا به الحق فأخذتهمۖ فكيف كان عقابۖ (4) وكذٰلك حقت كلمٰت ربك على الذين كفروٓا أنهمۡ أصحٰب النارّ (5)﴾[1]

من يجادل في آيات الله كافر، وعلى المؤمنين عدم الاغترار بأحوالهم الدنيوية مما قد يلحقهم من نجاح أو تفوق، ثم يذكر سبحانه وتعالى المكذبين الضالين لرسلهم ويصور كيف كانت نهايتهم والعاقبة المأساوية بسبب جحودهم.

﴿الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويومنون به ويستغفرون للذين ءامنوٓاۖ ربنا وسعت كل شےءۖ رحمةٗ وعلماٗ فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيمۖ (6) ربنا وأدخلهم جنٰت عدنٍ التےٓ وعدتهم ومن صلح من اٰبآئهم وأزوٰجهم وذريٰتهمۖ إنك أنت العزيز الحكيمۖ (7) وقهم السيئاتۖ ومن تق السيئات يومئذۖ فقد رحمته وذٰلك هو الفوز العظيمۖ (8)[2]

تصوير حال الملائكة يستغفرون ويدعون الله أن يغفر ذنوب البشر الخطائين ويدخلهم الجنة ويجيرهم من النار.

﴿إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكمۡ أنفسكمۡ إذ تدعون إلى الإيمٰن فتكفرونۖ (9) ﴿قالوا ربنآ أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروجۖ من سبيلۖ (10) ذٰلكم بأنه إذا دعي الله وحدة كفرتم وإن يشرك به تومنوٓاۖ فالحكم لله العلي الكبيرۖ (11)﴾[3]

وصف أحوال الكفار المكذبين يوم القيامة واعترافهم بضلالهم، وإبراز مقت الله لهم.

[1] الآية: 3-4-5.

[2] الآية: 6-7-8.

[3] الآية: 9-10-11.

﴿هو الذے يريكم ءايٰته وينزل لكم من السمآء رزقاۚ وما يتذكر إلا من ينيبۖ (12) فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكٰفرونۖ (13)﴾[1]

ضرورة الإخلاص لله حتى ولو عاند الكفار، وبغضوا المؤمنين، وأن الله يري عباده ما يدل على وحدانيته وعظمته.

﴿رفيع الدرجٰت ذو العرشۖ يلقے الروح من امره على من يشآء من عبادة ليُنذر يوم التلٰق (14) يوم هم بٰرزُون لا يخفيٰ على الله منهم شےءٌۚ لمن الملكُ ٱليومۖ لله الوٰحد القهارۖ (15) اليوم تُجزيٰ كُل نفسُ بما كسبتۖ لا ظُلم اليومۖ إن الله سريعُ ٱلحسابۖ (16)﴾[2]

يرفع الله درجات عباده ممن يشاء منهم، ويُنزل الوحي على من يشاء، ليُبلغ وينذر الناس ليوم الحساب.

﴿وأنذرهُم يوم الأزفة إذ القُلُوبُ لدي الحناجر كٰظمينۖ (17) ما للظٰلمين من حميمٍ ولا شفيعٍ يُطاعٌۖ (18) يعلمُ خآئنة الاعيُن وما تُخفے الصدُورُۖ (19)﴾[3]

الخوف يوم القيامة والرهبة التي تلحقُ القلوب، فلا ينفع الظالمين خوفهم ولا شفيع.

﴿والله يقضے بالحقّۖ والذين تدعون من دُونه لا يقضُون بشےءٍۗ ان الله هُو السميعُ ٱلبصيرُۖ (20) ﴿أولم يسيرُوا فے الارض فينظُرُوا كيف كان عٰقبةُ ٱلذين كانُوا من قبلهمۖ كانُوا هُمۡ أشد منهُم قُوةٌ وءاثاراۚ فے الارض فأخذهُمُ ٱللهُ بذُنُوبهمۖ وما كان لهُم من الله من واقٍۚ (21)﴾[4]

التأمل فيمن كفروا، وعاقبتهم المأساوية بسبب جحودهم والإشارة إلى ضرورة أخذ العبرة منهم.

﴿ذٰلك بأنهم كانت تاتيهم رُسُلُهُم بالبينٰت فكفرُوا فأخذهُمُ ٱللهۖ إنهُ قويٌّ شديدُ ٱلعقابۖ (22) ولقد ارسلنا موسيٰ بـَٔايٰتنا وسلطٰنٍ مبينٍ (23) اليٰ فرعون وهامٰن وقارون فقالوا سٰحرٌ كذابٌۖ (24)﴾[5]

---

[1] الآية: 12-13.

[2] الآية: 14-15-16.

[3] الآية: 17-18-19.

[4] الآية: 20-21,

[5] الآية: 22-23-24.

استعراض تكذيب هامان وقارون وفرعون موسى عليه السلام.

﴿فلما جآءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوٓا أبنآء الذين ءامنوا معه واستحيوا نسآءهمۚ وما كيدُ ٱلكٰفرين إلا فےٓ ضلٰلٍۚ (25) وقال فرعونُ ذرُونےٓ أقتُل مُوسىٰ وليدعُ ربهُۥٓ إني أخافُ أن يبدل دينكُم وأن يظهر فےٓ الارض الفسادَ (26) وقال مُوسىٰ إنےٓ عُذتُ بربےٓ وربكُم من كُل مُتكبرٍ لا يُومنُ بيوم الحسابِ (27) وقال رجُلٞ مومنٞ من اٰل فرعون يكتُمُ إيمٰنهُۥٓ أتقتُلُون رجُلا ان يقُول ربي اللهُ وقد جآءكُم بالبينٰت من ربكُمۖ وإن يكُ كٰذباٗ فعليه كذبُهُۥۖ وإن يكُ صادقاٗ يُصبكُم بعضُ ٱلذےٓ يعدُكُمۖ إن الله لا يهدےٓ من هُو مُسرفٞ كذابٞ (28) يٰقوم لكُمُ ٱلمُلكُ اليوم ظٰهرين فےٓ الارض فمن ينصرنا منۢ بأس الله إن جآءنآۚ قال فرعون مآ أريكمۡ إلا مآ أرىٰ ومآ أهديكمۡ إلا سبيل الرشادِ (29) ﴾وقال الذےٓ ءامن يٰقوم إني أخاف عليكم مثل يوم الاحزاب (30)﴿[1]

استعراض الحوار بين فرعون وملئه؛ إذ أراد فرعون قتل موسى عيه السلام خوفا من تغيير دينهم، أو الفساد في الأرض، وموقف الرجل المؤمن الكاتم لإيمانه الذي حذر قومه من التكذيب والكبر على الحق ودعاهم لاتباع سيدنا موسى.

﴿مثل دأب قوم نُوحٍ وعادٍ وثمُود والذين منۢ بعدهمۚ وما اللهُ يُريدُ ظُلماٗ للعبادِ (31) ويٰقوم إني أخافُ عليكُم يوم التناد (32) يوم تُولون مُدبرين ما لكُم من الله من عٰصمٍۚ ومن يضلل اللهُ فما لهُۥ من هادٍۚ (33) ولقد جآءكُم يُوسُفُ من قبلُ بالبينٰت فما زلتُم فےٓ شكٍ مما جآءكُم به حتى إذا هلك قُلتُم لن يبعث اللهُ منۢ بعده رسُولاٗۚ كذٰلك يُضل ٱللهُ من هُو مُسرفٞ مرتابٌۖ (34)﴾[2]

نفس سياق الآيات الأخيرة يتحدث الرجل مع قومه بشأن النصيحة بالإيمان وعدم التكذيب والإعراض عن الحق ويُحذرهم من ذلك مستشهدا بالأمم السابقة وما آلوا إليه في الأخير بعدما كذبوا الأنبياء.

[1] الآية: 25-26-27-28-29-30.

[2] الآية: 31-32-33-34.

﴿ٱلذين يُجٰدلُون فےٓ ءايٰت الله بغير سُلطٰنٍ اتيٰهُمۡ كبُر مقتا عند الله وعند الذين ءامنُوا۟ كذٰلك يطبعُ ٱللَّهُ علىٰ كُل قلب مُتكبرٍ جبارٍ ۝ (35) وقال فرعونُ يٰهامٰنُ ٱبن لےٓ صرحاً لعلى أبلُغُ ٱلاسبٰب (36)﴾[1]

أمر فرعون الوزير هامان ببناء صرحٍ عال للوصول إلى إله موسى والاطلاع عليه، يزعمُ أن دعوة موسى كاذبة ساخرا منه متكبرا على البينات.

﴿أسبٰب السمٰوٰت فأطلعُ إلىٰٓ إلٰه مُوسىٰ وإنےٓ لأظُنهُۥ كٰذباً ۝ وكذٰلك زُين لفرعون سُوٓءُ عمله وصد عن السبيلِ وما كيدُ فرعون إلا فےٓ تبابٍ ۝ (37) وقال الذےٓ ءامن يٰقوم اتبعُون أهدكُم سبيل الرشادِ (38) يٰقوم إنما هٰذه الحيوٰةُ ٱلدنيا متٰعٌ وإن الاخرة هي دارُ ٱلقرارِ (39)﴾

من عمل سيئةً فلا يُجزىٰٓ إلا مثلها ومن عمل صٰلحاً من ذكرٍ اوُ انثىٰ وهُو مُومنٌ فأُولٰٓئك يدخُلُون الجنة يُرزقُون فيها بغير حسابٍ ۝ (40) ۞ويٰقوم ما لي أدعُوكُمۡ إلى النجوٰة وتدعُونےٓ إلىالنارِ (41) تدعُونےٓ لأكفُر بالله وأُشرك به ما ليس لےٓ به علمٌ وأنآ أدعُوكُمۡ إلى العزيز الغفٰرِ (42) لا جرم أنما تدعُونےٓ إليه ليس لهُۥ دعوةٌ فےٓ الدنيا ولا فےٓ الاخرة وأن مردنآ إلىالله وأن المسرفين هُمۡ أصحٰبُ ٱلنارِ (43)﴾[2]

يواصل الرجل المؤمن الدعوة والإرشاد إلى النور وتحذيرهم من الظلمات.

﴿فستذكُرُون مآ أقُولُ لكُمۡ وأُفوضُ أمري إلىالله إن الله بصيرُۢ بالعبادِ (44) فوقٰيهُ ٱللَّهُ سيئات ما مكرُوا۟ وحاق بٔال فرعون سُوٓءُ ٱلعذابِ (45)﴾[3]

ذكر الله تعالى في الآية نجاة الرجل المؤمن من قومه الضالين، وأن مصير فرعون وآله النار.

﴿النارُ يُعرضُون عليها غُدُواً وعشياً ۝ ويوم تقُومُ ٱلساعةُ أدخلُوٓا ءال فرعون أشد العذابِ (46) وإذ يتحآجون فےٓ النار فيقُولُ ٱلضعفٰٓؤُا للذين استكبرُوٓا إنا كُنا لكُم تبعاً فهل انتُم مغنُون عنا

[1] الآية: 35-36.

[2] الآية: 37-38-39-40-41-42-43.

[3] الآية: 44-45.

نصيباۗ من النارِّ (47) قال الذين استكبرُوٓا إنا كُلۗ فيهآ إن الله قد حكم بين العبادِّ (48) وقال الذين فےٓ النار لخزنة جهنم ادعُوا ربكُم يُخفف عنا يوماۗ من العذابِّ (49)﴾[1]

تصوير مشاهد من يوم القيامة؛ عذاب أهل النار المستضعف والمستكبر والحوار الذي يدور بينهم.

﴿قالُوٓا أولم تكُ تاتيكُم رُسُلُكُم بالبيٰنت قالُوا بلىٰ قالُوا فادعُواۗ وما دُعٓؤُا ٱلكٰفرين إلا فےٓ ضلٰلٍ (50) انا لننصُرُ رُسُلنا والذين ءامنُوا فےٓ الحيوٰة الدنيا ويوم يقُومُ ٱلاشهٰدُ (51)﴾[2]

تأكيد نصرة الله للرسل، والمؤمنين في الدنيا والآخرة.

﴿يوم لا ينفعُ ٱلظٰلمين معذرتُهُم ولهُمُ ٱللعنةُ ولهُم سُوٓءُ ٱلدارِّ (52) ﴿ولقد اٰتينا مُوسي الهُدىٰ وأورثنا بنےٓ إسرآءيل الكتٰب هُديۗ وذكرىٰ لأُولےٓ الالبٰبِّ (53)﴾[3]

بين الله طريق لموسى الهدى وجعل بني إسرائيل يرثون الكتاب، وكله هدى، وذكرى لذوي العقول قصد التبصير.

﴿فاصبر ان وعد الله حقۗ واستغفر لذنۢبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكٰرِّ (54) إن الذين يُجٰدلُون فےٓ ءايٰت الله بغير سُلطٰنٍ اتىٰهُمۡ إن فےٓ صُدُورهمۡ إلا كبرۗ ما هُم ببٰلغيهِّ فاستعذ باللهِّ إنهُۥ هُو السميعُ ٱلبصيرُّ (55)﴾[4]

أمر الله نبيه الاستغفار والتسبيح بحمده ويحذر ﷻ من يجادل في آيات الله دون علم وأهلية.

﴿لخلقُ ٱلسمٰوٰت والارض أكبرُ من خلق الناس ولٰكن أكثر الناس لا يعلمُونَّ (56) وما يستوےٓ الاعمىٰ والبصيرُ (57) والذين ءامنُوا وعملُوا ٱلصٰلحٰت ولا المسےٓٓءُّ قليلاۗ ما يتذكرُونَّ (58) إن الساعة لأٓتيةۗ لا ريب فيها ولٰكن أكثر الناس لا يُومنُونَّ (59)﴾[5]

---

[1] الآية: 46-47-48-49.

[2] الآية: 50-51.

[3] الآية: 52-53.

[4] الآية: 54-55.

[5] الآية: 56-57-58-59.

التأكيد بخلق الله العظيم الذي يفُوق خلق البشر، وفيه يحُث على الالتجاء لله ودعائه، وعد الله بإجابة الداعي.

﴿وقال ربكُمُ أُدعُونےٓ أستجب لكُمۡۚ إن الذين يستكبرُون عن عبادتےٓ سيدخُلُون جهنم داخرينۡ (60) اللهُ أُلذےٓ جعل لكُمُ أليل لتسكُنُوا فيه والنهار مُبصراۚ ان الله لذُو فضلٍ على الناس ولٰكن أكثر الناس لا يشكُرُونۡ (61) ذٰلكُمُ أُللهُ ربكُم خٰلقُ كُل شےءٖ لآ إلٰه إلا هُوۡ فأنيٰ تُوفكُونۡ (62)﴾[1]

تبيان نعمة الليل، فقد جعله الله السكون والراحة، ونعمة النهار للعمل والابصار. ثم يذكر سبحانه أنه بالرغم من هذه النعم إلا أن الكثير من الناس لا يشكرون، ويذكر أن الذين يجادلون في آياته هم في ضلال وتيه.

﴿كذٰلك يُوفكُ أُلذين كانُوا بئايٰت الله يجحدُونۡ (63) اللهُ أُلذےٓ جعل لكُمُ أُلارض قراراۡ والسمآء بنآءۡ وصوركُم فأحسن صُوركُم ورزقكُم من الطيبٰتۚ ذٰلكُمُ أُللهُ ربكُمۡ فتبٰرك اللهُ رب أُلعٰلمينۡ (64)﴾[2]

يذكر اللهُ أنه سبحانه جعل الأرض مستقرا للإنسان، والسماء جعلها بناء محكما، وخلق الإنسان في أحسن تقويم، وجعل من الطيبات رزقا له. ثم يؤكد وحدانيته وضرورة عبادته والإخلاص فيها.

﴿هُو الحي لآ إلٰه إلا هُو فادعُوهُ مُخلصين لهُ أُلدينۡ الحمدُ لله رب العٰلمينۡ (65) ﴿قُل انےٓ نُهيتُ أن اعبُد الذين تدعُون من دُون الله لما جآءني البينٰتُ من ربےٓ وأُمرتُ أنۡ أسلم لرب العٰلمينۡ (66) هُو الذےٓ خلقكُم من تُرابٖ ثُم من نطفةٖ ثُم من علقةٖ ثُم يُخرجُكُم طفلاۡ ثُم لتبلُغُوٓا أشُدكُم ثُم لتكُونُوا شُيُوخاۡۚ ومنكُم من يتوفيٰ من قبلُ ولتبلُغُوٓا أجلاۡ مسميۡ ولعلكُم تعقلُونۡ (67)﴾[3]

يُعلن الرسول ﷺ رفضهُ للعبادة الشركية، مُلحا على اتباع الحق من ربه. ويُذكر أن الله هو المحيي المميت وقادر إذا أراد شيئا فيقول له كن فيكون.

[1] الآية: 60-61-62.

[2] الآية: 63-64.

[3] الآية: 65-66-67.

﴿هُو الذے يُحي ويُميتُۖ فإذا قضيٰٓ أمراً فإنما يقُولُ لهُۥ كُن فيكُونُۖ (68) ألم تر إلى الذين يُجٰدلُون فےٓ ءايٰت الله أنىٰ يُصرفُونَۖ (69) الذين كذبُوا بالكتٰب وبمآ أرسلنا به رُسُلنا فسوف يعلمُون (70)﴾[1]

تحذير كل من يجادل ويخُوض في آيات الله بغير وجه حق، وتُذكرهم الآية أن مصيرهم جهنم يوم القيامة حتما.

﴿إذ الاغلٰلُ فےٓ أعنٰقهم والسلٰسلُۚ يُسحبُون (71) فے الحميم ثُم فے النار يُسجرُونَۖ (72) ثُم قيل لهُمۡ أين ما كُنتُم تُشركُون من دُون اللهۖ قالُوا ضلوا عنا بل لم نكُن ندعُوا من قبلُ شيـًٔاۚ كذٰلك يُضل ٱللهُ ٱلكٰفرينَۖ (73) ذٰلكُم بما كُنتُم تفرحُون فے الارض بغير الحق وبما كُنتُم تمرحُونَۖ (74) ادخُلُوٓا أبوٰب جهنم خٰلدين فيهاۖ فبيس مثوي المتكبرينَۖ (75)﴾[2]

وصف حال الكُفار في النار، وكيف سيُصب فوق رؤوسهم الحميم وتُبين أن هذا ما آل الجاحدين للحق، المستعلين عليه.

﴿فاصبر ان وعد الله حقٌّۖ فإما نُرينك بعض الذے نعدُهُمۡ أو نتوفينك فإلينا يُرجعُونَۖ (76) ولقد ارسلنا رُسُلاۚ من قبلك منهُم من قصصنا عليك ومنهُم من لم نقصُص عليكۖ وما كان لرسُولٍ ان ياتي بـٔايةٍ الا بإذن اللهۖ فإذا جآء امرُ ٱللهِ قُضي بالحق وخسر هُنالك المبطلُونَۖ (77)﴾[3]

يوصي الله نبيه مُحَمَّد ﷺ بالصبر على تكذيب قومه، وتذكيره بأن وعد الله حق، وبأنه أرسل رُسلا من قبله منهم ما ذكر قصصهم ومنهم من لم يقصص.

﴿اللهُ ٱلذے جعل لكُمُ ٱلانعٰم لتركبُوا منها ومنها تاكُلُونَۖ (78) ولكُم فيها منٰفعُ ولتبلُغُوا عليها حاجةۚ فے صُدُوركُم وعليها وعلى الفُلك تُحملُونَۖ (79) ويُريكُمۡ ءايٰته فأي ءايٰت الله تُنكرُونَۖ (80)﴾[4]

تذكير الله ﷻ بتسخيره لنعمة الأنعام ليركبها الإنسان ويأكل منها ولها منافع أخرى...

---

[1] الآية: 68-69-70.

[2] الآية: 71-72-73-74-75.

[3] الآية: 76-77.

[4] الآية: 78-79-80.

﴿أفلم يسيرُوا فـے الارض فينظُرُوا كيف كان عٰقبةُ ٱلذين من قبلهمۖ كانُوٓا أكثر منهُم وأشد قُوةۖ وءاثاراۖ فـے الارض فمآ أغنيٰ عنهُم ما كانُوا يكسبُونۖ (81) فلما جآءتهُم رُسُلُهُم بالبيٰنت فرحُوا بما عندهُم من العلم وحاق بهم ما كانُوا به يستهزءُونۖ (82) فلما رأوا بأسنا قالُوٓا ءامنا بالله وحدهُۥ وكفرنا بما كُنا به مُشركينۖ (83) فلم يكُ ينفعُهُمۡ إيمٰنُهُم لما رأوا بأسناۖ سُنت الله التـے قد خلت فـے عبادهۦۖ وخسر هُنالك الكٰفرُونۖ (84)﴾[1]

التحذير من عاقبة التكذيب، وتذكيرنا بمصير الأمم السابقة التي استكبرت على الحق وكذبت البينات، وأن الإيمان بعد رؤية العذاب لم ولن ينفع.

بكل عام تحتوي السورة على عدة معاني تنحصر في ذكر صفات الله، والتنبيه على خطورة التكذيب والإعراض عن الحق بعد معرفته وإدراكه، ويُصور لنا سُبحانه قصص الأمم السابقة فذكر قصة عيسى لأخذ العبرة أو الاعتبار من هؤلاء الذين كان موقفهم رفض النصيحة، فلحقهم الهلاك في الدنيا والآخرة ثم يؤكد أن مصيرهم جهنم والعياذ بالله والمؤمنين ينالون الجنة.

كذلك تشير إلى دعاء الملائكة للمؤمنين وأنهم يستغفرون ويطلبون من الله الرحمة والغفران للبشر، كذلك في السورة إشارات لمظاهر قدرة الله عز وجل في خلقه وفي الأخير يحذر ﷻ من التماطل في التوبة والتأكيد على نصرة الحق.

[1] الآية: 81-82-83-84.

المبحث الثاني: دراسة في المعنى المعجمي للأفعال وأوزانها.

الفعل	موقعها في الآية	وزنه الصرفي	معناه في المعجم، وإسقاط المعنى المعجمي على الآية.
جَادَلَ	﴿وما يُجٰدلُ فـے ءايٰت الله إلا الذين كفرُوا فلا يغرُرك تقلبُهُم فـے البلٰدِ﴾ [1] تكرر الفعلُ أربع مرات	فاعل	جَادَلَ من: جَدَلَ، فعلُ صحيح لازم، ورد بصيغة الماضي المبني للمعلوم، ويعني: الشدة والصلابة، ومنه جادل [2] مُتعدٍ بمدٍ زائد، ويدلُ على المشاركة بهذه الزيادة، وهو ما يقُوم به هؤلاء المعرضُون الذين يُناقشُون الحق، ويُخاصمون لرده.
كَفَرَ	﴿وما يُجٰدلُ فـے ءايٰت الله إلا الذين كفرُوا فلا يغرُرك تقلبُهُم فـے البلٰدِ﴾ [3] تكرر الفعلُ سبع مرات.	فَعَل	كَفَرَ: فعل صحيح لازم، ماضي ويعني غطى، وستر؛ أي جحد [4]، وفي سياق القرآن يُشيرُ إلى الجُحود، والإنكار والتغطية على الحق.
غَرَر	﴿ما يُجٰدلُ فـے ءايٰت الله إلا الذين كفرُوا فلا يغرُرك تقلبُهُم فـے البلٰدِ﴾ [5]	فَعَل	غر أو غرر بتفكيك الإدغام: فعل صحيح لازم، ويعني خدع، وأوهم [6]، وفي الآية تعني: ألا تُخدع أو تنفتن بما يحصُلون عليه من ثروات ومتاعٍ، فعاقبتكم سيئة، والعبرة بالخواتيم.

[1] الآية: 03.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الج:1، ص: 111

[3] الآية: 03.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الج:2، المرجع نفسه، ص: 791

[5] الآية: 3

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الج:2، ص: 648.

كَذَّبَ	﴿كذبت قبلهُم قومُ نُوحٍ والاحزابُ منْ بعدهمْ وهمت كُل أُمةْ برسُولهم ليأخُذُوهُ وجٰدلُوا بالبٰطل ليُدحضُوا به الحق فأخذتهُمْ فكيف كان عقابْ﴾[1] كُرر الفعلُ مرتين	فَعَلَ	كذب: فعلٌ مضعف متعدٍ بالتشديد؛ ورد بصيغة الماضي المبني للمعلوم أي أنكر[2]، وفي الآية رقم أربعة يُقصد بها إنكار وعدم تصديق قوم نوح عليه السلام، وأمثالهم بالحق.
هَمَّ	﴿كذبت قبلهُم قومُ نُوحٍ والاحزابُ منْ بعدهمْ وهمت كُل أُمةْ برسُولهم ليأخُذُوهُ وجٰدلُوا بالبٰطل ليُدحضُوا به الحق فأخذتهُمْ فكيف كان عقابْ﴾[3]	فَعَلَ	هَمَّ: فعلٌ مضعف ثلاثي صحيح لازم، يعني عزم[4]، وفي الآية: عزم كل أمة أن تُصيب رسولها وتُؤذيه.
أخَذَ	﴿كذبت قبلهُم قومُ نُوحٍ والاحزابُ منْ بعدهمْ وهمت كُل أُمةْ برسُولهم ليأخُذُوهُ وجٰدلُوا بالبٰطل ليُدحضُوا به الحق فأخذتهُمْ فكيف كان عقابْ﴾[5]، تكرر أربع مرات	فَعَلَ	أخذ: فعلٌ ثلاثي صحيح لازم، يعني: الحصول ونيلُ الشيء[6]، وفي الآية: قبضُ وتمكُن كل أمة من إيذاء وإلحاق ضرر برسولها.

[1] الآية: 4.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الج:2، ص: 781.

[3] الآية: 4.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الج:2، المرجع السابق، ص: 995

[5] الآية: 4.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، ص: 8.

دَحَضَ	﴿كذبت قبلهُم قومُ نُوحٍ والاحزابُ منْ بعدهمْ وهمت كُل أُمةْ برسُولهم لياخُذُوهُ وجٰدلُوا بالبٰطل ليُدحضُوا به الحق فأخذتهُمْ فكيف كان عقابِ﴾[1]	فَعَل	دحض: فعلٌ ثلاثي صحيح لازم، ورد في المضارع المبني للمعلوم وهو في الجمع. ويعني: أزال وأبطل، وفي الآية إبطال الحق بغير وجه حق[2] وهو في الآية: إبطال الحق بغير وجه حق.
حَقَّ	﴿وكذٰلك حقت كلمٰتُ ربك على الذين كفرُوٓا أنهُمْ أصحٰبُ ٱلنارِ﴾[3]	فَعَلَ	حق: فعل ثلاثي مضعف صحيح لازم؛ بمعنى صدق، وثبت[4]؛ أي صدقت كلمة الله وهي توعدُ الكُفار بالنار، أي أن الوعد حقٌ وثابت، وهو صحيحٌ قطعا.

[1] الآية: 4.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الج:1، ص: 273.

[3] الآية: 5.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الج:1، ص: 187.

حَمَلَ	﴿الذين يحملُون العرش ومن حولهُۥ يُسبحُون بحمد ربهم ويُومنُون به ويستغفرُون للذين ءامنُواْ ربنا وسعت كُل شىءٍ رحمةً وعلماً فاغفر للذين تابُوا واتبعُوا سبيلك وقهم عذاب الجحيمِ﴾[1]، كرر مرتين.	فَعَلَ	حمل: فعلٌ ثلاثي صحيح لازم، ورد في المضارع بصيغة المبني للمعلوم، في الجمع يعني: بالشيء[2] والملائكة يحملون العرش، جعلهم الله مكلفون مسؤولون بحمله، وهو غيب لا يعلم هيئته إلا الله.
سَبَّحَ	﴿الذين يحملُون العرش ومن حولهُۥ يُسبحُون بحمد ربهم ويُومنُون به ويستغفرُون للذين ءامنُواْ ربنا وسعت كُل شىءٍ رحمةً وعلماً فاغفر للذين تابُوا واتبعُوا سبيلك وقهم عذاب الجحيمِ﴾[3]	فَعَّلَ	سبح: فعلٌ مضعف ثلاثي مزيد بالتضعيف، أصله سبح، وقد ورد في المضارع المبني للمعلوم في صيغة الجمع. ويعني نزه، وقدس، ومجد[4]، كقولنا سبحان الله، وفي الآية: الملائكة يُسبحون؛ أي يُعظمون، ويُقدسون الله ﷻ.

[1] الآية: 6.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، الج:1، ص: 199

[3] الآية: 6.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، الج:1، ص: 412.

آمَنَ	﴿الذين يحملُون العرش ومن حولهُۥ يُسبحُون بحمد ربهم ويُومنُون به ويستغفرُون للذين ءامنُواْ ربنا وسعت كُل شىءٍ رحمةٗ وعلماٗ فاغفر للذين تابُوا واتبعُوا سبيلك وقهم عذاب الجحيمِ﴾[1]	أَفْعَلَ	آمن: فعل رباعي مجرد، صحيح، ورد في المضارع وهو مبني للمعلوم بصيغة الجمع. ويعني: وثق، وصدق[2]، وفي الآية: إيمان وتصديق الملائكة بالله.
اِسْتَغفَرَ	﴿الذين يحملُون العرش ومن حولهُۥ يُسبحُون بحمد ربهم ويُومنُون به ويستغفرُون للذين ءامنُواْ ربنا وسعت كُل شىءٍ رحمةٗ وعلماٗ فاغفر للذين تابُوا واتبعُوا سبيلك وقهم عذاب الجحيمِ﴾[3] تكرر الفعل مرتين	اِسْتَفعَلَ	استَغفَرَ من الفعل غفر، وهو فعل ثلاثي مزيد، صحيح، ورد في المضارع وهو مبني للمعلوم بصيغة الجمع. يعني: غفر، ستر وعفا، أما استغفر بالزيادة، تعني طلب الستر والعفو[4]، وفي الآية: طلبُ الملائكة من الله الغُفران والعفو عن ذنوب المؤمنين.

[1] الآية: 6.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع السابق، ص: 28

[3] الآية: 6

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع السابق، ص: 656.

وَسِعَ	﴿الذين يحملُون العرش ومن حولهُۥ يُسبحُون بحمد ربهم ويُومنُون به ويستغفرُون للذين ءامنُوا۟ ربنا وسعت كُل شىءٍ رحمةً وعلماً فاغفر للذين تابُوا واتبعُوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم6)﴾[1]	فَعَلَ	وَسِعَ: فعلٌ ثلاثي مجرد، معتل الأول، ورد في الماضي المبني للمعلوم. وهو يعني: بسط، وكثر وأغنى، وعكسه ضيق[2]، وفي الآية: قول الملائكة لله أنه واسع الرحمة، فالله يبسُط رحمته فهو الرحمن الرحيم.
غَفَرَ	﴿الذين يحملُون العرش ومن حولهُۥ يُسبحُون بحمد ربهم ويُومنُون به ويستغفرُون للذين ءامنُوا۟ ربنا وسعت كُل شىءٍ رحمةً وعلماً فاغفر للذين تابُوا واتبعُوا سبيلك وقهم عذاب الجحيمِ﴾[3]	فَعَلَ	غفر: فعل ثلاثي مجرد، صحيح، مضارع مبني للمعلوم ومنه الغُفران والمغفرة؛ أي الستر والعفة[4]. وفي الآية: طلب ودعاء الملائكة الله بأن يستر على المؤمنين، أي توسُلا وليس أمرا.

[1] الآية: 6.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع السابق، ص: 1031

[3] الآية: 6.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع السابق، ص: 656.

تَابَ	﴿الذين يحملُون العرش ومن حولهُۥ يُسبحُون بحمد ربهم ويُومنُون به ويستغفرُون للذين ءامنُواْ ربنا وسعت كُل شىءٍ رحمةٗ وعلماٗ فاغفر للذين تابُوا واتبعُوا سبيلك وقهم عذاب الجحيمِ﴾[1]	فَعَلَ	تَابَ: فعلٌ ثلاثي مجرد صحيح، ورد في الماضي المبني للمعلوم، بصيغة الجمع. ويعني: رجع عن الذنب وندم[2]، وفي الآية: الذين تابوا؛ أي أقلعوا عن الذنب بعد الندم على فعله، والعزم على عدم الرجوع له.
اتَّبَعَ	﴿الذين يحملُون العرش ومن حولهُۥ يُسبحُون بحمد ربهم ويُومنُون به ويستغفرُون للذين ءامنُواْ ربنا وسعت كُل شىءٍ رحمةٗ وعلماٗ فاغفر للذين تابُوا واتبعُوا سبيلك وقهم عذاب الجحيمِ﴾[3] تكرر مرتين	افتَعَلَ	اتبع من تبع، والزيادة فيها ألف وتاء، وهو فعل صحيح؛ ماضٍ، مبنيٌ للمعلوم، ورد بصيغة الجمع يعني: سار في أثره، وحذا حذو الشيء.[4]. وفي الآية الذين ساروا على هدى الله، وحذوا على نهجه، وسبيله.

[1] الآية: 6.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع السابق، ص:90.

[3] الآية: 6.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع السابق، ص: 81.

وَقَى	﴿الذين يحملُون العرش ومن حولهُۥ يُسبحُون بحمد ربهم ويُومنُون به ويستغفرُون للذين ءامنُواْ ربنا وسعت كُل شےءٍ رحمةٗ وعلماٗ فاغفر للذين تابُوا واتبعُوا سبيلك وقهم عذاب الجحيمِ﴾[1]، تكرر أربع مرات	فَعَلَ	وقى: فعلٌ ثلاثي مجرد، معتل من نوع اللفيف المفروق، فعل أمر مبني للمعلوم يعني: صان وحفظ وحمى من الأذى.[2] وفي الآية: حماية المهددين من النار وأذاها.
أَدخَلَ	﴿ربنا وأدخلهُم جنت عدنٍ التےٰ وعدتهُم ومن صلح من اٰبآئهم وأزوٰجهم وذُريتهمۡۚ إنك أنت العزيزُ ٱلحكيمُۡ﴾[3] تكرر الفعل مرتين	أَفعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بحرف صحيح، مضارع مبني للمعلوم، معناه: دمج وجلب شيئا إلى مكان معين، وأدخل نفسه؛ أي: تشارك في أمور غيره[4]، وفي الآية: أدخل الله المؤمنين الجنة، أي جعلهم جزء منها.

[1] الآية: 06.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع السابق، ص:1052.

[3] الآية: 07.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع السابق، ص: 275.

وَعَدَ	﴿ربنا وأدخلهُم جنت عدنٍ التـي وعدتهُم ومن صلح من اٰبآئهم وأزوٰجهم وذُريتهمۚ إنك أنت العزيزُ ٱلحكيمُۚ﴾[1]	فَعَلَ	وعد: معتل ثلاثي مجرد، معتل واوي، ماضي مبني للمعلوم بصيغة الجمع يعني: تعهد بشيء،[2]، وفي الآية: تعهد الله ووعده للمتقين، أن ينالوا الجنة، ويحصلوا على الثواب في الآخرة.
صَلُحَ	﴿ربنا وأدخلهُم جنت عدنٍ التـي وعدتهُم ومن صلح من اٰبآئهم وأزوٰجهم وذُريتهمۚ إنك أنت العزيزُ ٱلحكيمُۚ﴾	فَعُلَ	صلُحَ: فعل ثلاثي مجرد صحيح، ماضي مبني للمعلوم يعني: نفع وزال عنه الفساد، ومنه الصلاح، وهو الاستقامة والسلامة من العيب،[3]، وفي الآية: استقامة هؤلاء المؤمنين، فالصلاحُ أسمى صفاتهم في هذه الدنيا.
رَحِمَ	﴿وقهمُ ٱلسيئاتۚ ومن تق السيئات يومئذٖ فقد رحمتهُۥ وذٰلك هُو الفوزُ ٱلعظيمُۚ﴾[4]	فَعِلَ	رحم: فعل ثلاثي مجرد صحيح، ماضي مبني للمعلوم بصيغة الجمع، ويعني: رق وعطف،[5]، وفي الآية: يعطف الله على المؤمنين بدخولهم الجنة، والعفو عن سيئاتهم.

[1] الآية: 7.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع السابق، ص: 1043.

[3] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج21، المرجع السابق، ص: 520.

[4] الآية: 8.

[5] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع السابق، ص: 335.

نَادى	﴿إن الذين كفرُوا يُنادون لمقتُ أُلله أكبرُ من مقتكُمۡ أنفُسكُمۡ إذ تُدعون إلى الايمٰن فتكفُرُون﴾[1]	فَاعَلَ	نادى: فعل ثلاثي مزيد، مضارع مبني للمعلوم يعني: صاح ونبه بصوت عالٍ،[2]، وفي الآية: نداءٌ أو مناداة؛ أي صراخ الكافرين المكذبين يوم القيامة من غضب الله وعذابه.
دَعَا	﴿إن الذين كفرُوا يُنادون لمقتُ أُلله أكبرُ من مقتكُمۡ أنفُسكُمۡ إذ تُدعون إلىالايمٰن فتكفُرُونۖ﴾	فَعَلَ	دعا: فعل ثلاثي مجرد معتل الآخر، مضارع مبني للمعلوم يعني: طلب إحضار شيء، إذا دعاه واحتاج إليه، ويدل على الطلب أيضا،[3]، وفي الآية: طلب الرسل والمؤمنين من هؤلاء المشركين التوحيد والولوج إلى الحق.
قَالَ	﴿قالُوا ربنآ أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذُنُوبنا فهل الىٰ خُرُوجٖ من سبيلٖۖ﴾[4]	فَعَلَ	قال: فعل ثلاثي مجرد معتل الوسط، يعني: تلفظ وأخبر[5]، وفي الآية: إخبار الكُفار الله تعالى بأنهم ندموا وأخطؤوا.
أَماتَ	﴿قالُوا ربنآ أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذُنُوبنا فهل الىٰ خُرُوجٖ من سبيلٖۖ﴾[6]	أَفعَلَ	أمات: فعل ثلاثي مزيد أصلُه موت، مبني للمعلوم ويعني: فارق الحياة، أو قُضي عليه،[7]، وفي الآية: اعتراف أصحاب النار بصفة الإماتة لله، وهي القضاء على النفس بنزع الروح بعد إيجادها.

[1] الآية: 9.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع السابق، ص: 912.

[3] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع السابق، ص: 268.

[4] الآية: 10

[5] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع السابق، ص: 767.

[6] الآية: 10

[7] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع السابق، ص: 890.

أحْيَا	﴿قالُوا ربنآ أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذُنُوبنا فهل الىٰ خُرُوجٍ من سبيلٍ﴾[1]	أفْعَلَ	أحيا: فعل ثلاثي مزيد متعدٍ بالهمزة؛ ويعني: بث أو إعادة الحياة أو الإبقاء على حالٍ، أو إقامة الدنيا، ويقصد به الإبقاء على حال الوجود وغيره، والثانية: هي البعث بعد الإماتة؛ أي إعادة إحيائهم.[2]
اعْتَرَفَ	﴿قالُوا ربنآ أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذُنُوبنا فهل الىٰ خُرُوجٍ من سبيلٍ﴾[3]	افتَعَلَ	اعترف: فعل ثلاثي مزيد بحرفي الألف والتاء، وهو: الإقرار بالحق، وفي الآية: إقرار هؤلاء الكفار يوم القيامة بعد فوات الأوان بذنوبهم وأنهم كانوا على باطل.[4]
أَشْرَكَ	﴿ذٰلكُم بأنهُۥ إذا دُعي اللهُ وحدهُۥ كفرتُم وإن يشرك به تُومنُواْ فالحُكمُ لله العلي الكبيرِ﴾[5]	أَفْعَلَ	أشرك: فعل ثلاثي مزيد صحيح، أشرك في الأمر؛ أي أدخله فيه،[6]، وفي الآية: أدحل شريكا مع الله في العبادة، فلم يُخلصها لوجهه وحده سبحانه.
رَأَى	﴿هُو الذے يُريكُمۡ ءايٰته ويُنزلُ لكُم من السمآء رزقاۚ وما يتذكرُ إلا من ينيبُ﴾[7]	فَعَلَ	رأى: فعل ثلاثي مجرد معتل الآخر، ويعني: أبصر ونظر ببصره وإلا قلبه،[8]، وفي الآية: ينظركم من الآيات البصرية من جبال وسماوات، وقلبية عقلية تحركُ الوجدان.

[1] الآية: 10

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج2، المرجع السابق، ص: 213.

[3] الآية: 10

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع السابق، ص: 595.

[5] الآية: 11.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج2، المرجع السابق، ص: 480.

[7] الآية: 12.

[8] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج2، المرجع السابق، ص: 320.

أنْزَلَ	﴿هُو الذي يُريكُمْ ءايٰته ويُنزلُ لكُم من السمآء رزقاۚ وما يتذكرُ إلا من ينيبُۖ﴾[1]	أفْعَلَ	أنزل: فعل ثلاثي مزيد صحيح، مضارع مبني للمعلوم، تعني نزل: حل وأصاب، وأنزل: جعل الشيء ينزلُ،[2]، وفي الآية: إنزال الله تعالى الرزق، فالله أصابنا به إذ جعله ينزلُ.
تَذكَّرَ	﴿هُو الذي يُريكُمْ ءايٰته ويُنزلُ لكُم من السمآء رزقاۚ وما يتذكرُ إلا من ينيبُۖ﴾[3]	تَفَعَّلَ	تذكر: فعل ثلاثي مزيد بحرفين، التاء والتضعيف، أصله ذكر بمعنى: جاد حفظه واسترجاعه، وبالتعدية طلب التذكُر، واستحضار شيء منسي،[4]، وفي الآية: ما يتذكرُ حجج الله وآياته إلا من تاب وأناب، ورجع للتوحيد.
أَنَابَ	﴿هُو الذي يُريكُمْ ءايٰته ويُنزلُ لكُم من السمآء رزقاۚ وما يتذكرُ إلا من ينيبُۖ﴾[5]	أَفعَلَ	أناب: فعل ثلاثي مزيد بحرف، فعل مضارع مبني للمعلوم، ويعني: الرجوع والقُربُ للشيء مرة بعد أحرى،[6]، وفي الآية يُقصد به الرجوع إلى الله بصدقٍ مع خُضوع وانصياع.

[1] الآية: 12.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع السابق، ص: 915.

[3] الآية: 12ز

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج21، المرجع السابق، ص: 313.

[5] الآية: 12.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع السابق، ص: 961.

كَرِهَ	﴿فادعُوا ٱللَّه مُخلصين لهُ ٱلدين ولو كره الكٰفرُونۖ﴾[1]	فَعِلَ	كره: فعل ثلاثي مجرد صحيح، فعل ماضي مبنيٌ للمعلوم، عكسه: أحب، ومعناه نفر من الشيء، وقبُح في نظر الكاره[2]، وفي الآية: نفرُ المشركين وكُرههم وبُغضهم للموحدين المخلصين.
أَلْقَى	﴿رفيعُ ٱلدرجٰت ذُو ٱلعرشۖ يُلقے الروح من امره علىٰ من يشآءُ من عباده ليُنذر يوم التلٰق﴾[3]	أَفْعَلَ	ألقى: فعل ثلاثي مزيد بحرف، فعل مضارع مبني للمعلوم أصله لقي، وبالتعدية، يفيدُ الطرح والقذف، والإنزالُ حسب السياق[4]، وفي الآية: إنزال الوحي؛ وهو الروح على من يشاء من العباد.
شَاءَ	﴿رفيعُ ٱلدرجٰت ذُو ٱلعرشۖ يُلقے الروح من امره علىٰ من يشآءُ من عباده ليُنذر يوم التلٰق﴾[5]	فَعَلَ	شاء: فعل ثلاثي مجرد معتل الوسط، فعل مضارع مبني للمعلوم، معناه أراد[6]وفي الآية: ينزل الوحي على من يريد من عباده بمشيئته، وإرادته.

[1] الآية: 14.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع السابق، ص: 785.

[3] الآية: 14.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع السابق، ص: 836.

[5] الآية: 14.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع السابق، ص: 502.

أَنْذَرَ	﴿رفيعُ ٱلدرجٰت ذُو ٱلعرشِۖ يُلقے الروح من امره علىٰ من يشآءُ من عباده ليُنذر يوم التلٰق﴾[1] تكرر مرتين	أفْعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بحرف، وهو فعل مضارع مبني للمعلوم. يعني: أعلم بالشيء وخوف منه[2]، وفي الآية إعلامٌ وتحذير الرسُل والأنبياء باليوم الموعود للبشر.
خَفِيَ	﴿يوم هُم بٰرزُون لا يخفيٰ على الله منهُم شےءٌۖ لمن المُلكُ ٱليومَۖ لله الوٰحد القهارِ﴾[3]تكرر مرتين	فَعِلَ	فعل ثلاثي معتل الآخر، مضارع مبني للمعلوم يعني: استتر، وعكسه ظهر، وتقابله مرادف كتم، وضمر[4].
جَزَى	﴿اليوم تُجزيٰ كُل نفسُ بما كسبتۚ لا ظُلم اليومَۖ إن الله سريعُ ٱلحسابِۖ﴾[5] تكرر مرتين	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد معتل الآخر فعل مضارع مبني للمعلوم، معناه: كفى وأغنى[6]، وفي الآية: يُكافئ الله عز وجل يوم القيامة كل نفسٍ حسب ما صنعت في دنياها.
كَسَبَ	﴿اليوم تُجزيٰ كُل نفسُ بما كسبتۚ لا ظُلم اليومَۖ إن الله سريعُ ٱلحسابِۖ﴾[7]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، فعل ماضي مبني للمعلوم، يعني: جمع وحصل وربح بعد سعي أو عمل عموما[8]، وفي الآية تُشيرُ إلى ما صنعه أو عمله البشر من أفعال بإرادتهم.

[1] الآية: 14.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع السابق، ص: 912.

[3] الآية: 15.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع السابق، ص: 246.

[5] الآية: 16.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع السابق، ص: 122

[7] الآية: 16.

[8] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج2، المرجع السابق، ص: 286.

طَاعَ	﴿ما للظلمين من حميمٍ ولا شفيعٍ يُطاعُ﴾[1]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد، معتل الوسط، مضارع مبني للمعلوم، يعني: انقاد[2]. وفي الآية: لا وُجُود لشفيعٍ أو نصير تُقبل منه شفاعته على الذين ظلموا، فلا يسمع الله لطلبهم.
عَلِمَ	﴿يعلمُ خآئنة الاعيُن وما تُخفے الصدُورُ﴾[3] تكرر الفعل ثلاث مرات	فَعِلَ	فعلا ثلاثي مجرد صحيح، مضارع مبني للمعلوم، يعني: عرف وشعر بالشيء، ودرى وأيقن.[4] في الآية: علم الله بباطن وظاهر الانسان، وإدراكه إدراكا تماما بعمقٍ لا يُساويه فيها بشرٌ، وهي صفة ذُكرت لله العظيم.
قَضَى	﴿واللهُ يقضے بالحق والذين تدعُون من دُونه لا يقضُون بشےءٍ ان الله هُو السميعُ ألبصيرُ﴾[5] تكرر ثلاث مرات	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد معتل الآخر، مضارع مبني للمعلوم، يعني: حكم، وفصل وأدى[6]، وفي الآية: حُكم الله صحيح مطلا بين العباد، بحيث يُجازيهم حسب أعمالهم ساءت أو صلُحت.

[1] الآية: 18.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج2، المرجع السابق، ص: 570.

[3] الآية: 19.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع السابق، ص: 624.

[5] الآية: 20.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج2، المرجع السابق، ص: 742.

سَارَ	﴿أولم يسيرُوا فـي الارض فينظُرُوا كيف كان عٰقبةُ ٱلذين كانُوا من قبلهمۖ كانُوا هُمۡ أشد منهُم قُوةٗ وءاثارٗا فـي الارض فأخذهُمُ ٱللهُ بذُنُوبهمۖ وما كان لهُم من الله من واقٖ﴾[1] كُرر مرتين	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد معتل الوسط، فعل مضارع مبني للمعلوم في صيغة الجمع. معناه: مشى وسلكن وعن الحبر شاع وذاع[2]، وفي الآية: المشيُ في الأرض، وتتبع آثار الذين كفروا ومصيرهم.
نَظَرَ	﴿أولم يسيرُوا فـي الارض فينظُرُوا كيف كان عٰقبةُ ٱلذين كانُوا من قبلهمۖ كانُوا هُمۡ أشد منهُم قُوةٗ وءاثارٗا فـي الارض فأخذهُمُ ٱللهُ بذُنُوبهمۖ وما كان لهُم من الله من واقٖ﴾[3] كُرر مرتين	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد فعل مضارع مبني للمعلوم في صيغة الجمع. معناه: أبصر وتأمل بعينه، وفيه تدبر وتفكُر[4] وفي الآية: التبصُر والتأمل في عاقبة الظالمين الذين أهلكهم الله.

[1] الآية: 21.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع السابق، ص: 467.

[3] الآية: 21.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج2، المرجع السابق، ص: 931.

أَتَى	﴿ذٰلك بأنهُم كانت تاتيهم رُسُلُهُم بالبيٰنت فكفرُوا فأخذهُمُ ٱللَّهُۖ إنهُۥ قوي ّ شديدُ ٱلعقابِۖ﴾ [1]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد معتل الآخر، مضارع مبني للمعلوم في الجمع، معناه: جاء وقرُب، ودنا نحو الشيء[2] في الآية: إتيان أي مجيء الرسل بالبينات والدلائل لأقوامهم.
أَرْسَلَ	﴿ولقد ارسلنا مُوسىٰ بـَٔايٰتنا وسُلطٰن ٍ مبينٍ﴾ [3] تكرر مرتين	أَفْعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بحرف، مضارع مبني للمعلوم. يعني: أطلق وأهمل، ودفع من غير تقييد[4]، وفي الآية: جعل الله موسى رسولا أرسله، أي دفعه لإتمام مهمة الرسالة.
جاء	﴿فلما جآءهُم بالحق من عندنا قالُوا ٱقتُلُوٓا أبنآء الذين ءامنُوا معهُۥ واستحيُوا نسآءهُمۡۚ وما كيدُ ٱلكٰفرين إلا فـے ضلٰل ٍۖ﴾ [5]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد، معتل الوسط، ماضي مبني للمعلوم. بمعنى: أتى ونزل، والأمر حدث وتحقق[6] وفي الآية: موسى فرعون وهامان وقارون بالحق.

[1] الآية: 22.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع السابق، ص: 4.

[3] الآية: 23.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج1، المرجع السابق، ص: 344.

[5] الآية: 25.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع السابق، ص: 149.

قَتَل	﴿فلما جآءهُم بالحق من عندنا قالُوا أُقتُلُوٓا أبنآء الذين ءامنُوا معهُۥ واستحيُوا نسآءهُمۖ وما كيدُ ٱلكٰفرين إلا فے ضلٰلٍ ۝﴾[1] تكرر مرتين.	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد، صحيح، مضارع مبني للمعلوم، بصيغة الجمع، بمعنى: تسبب في إماتة أحدهم، وقد يُفيدُ دفع الشر عن الأمر[2]
استَحْيَ	﴿فلما جآءهُم بالحق من عندنا قالُوا أُقتُلُوٓا أبنآء الذين ءامنُوا معهُۥ واستحيُوا نسآءهُمۖ وما كيدُ ٱلكٰفرين إلا فے ضلٰلٍ ۝﴾[3]	استَفْعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرُف، مضارع مبني للمعلوم، معناه: الإبقاء على قيد الحياة[4]، وفي الآية: قولُ فرعون بألا يقتلوا النساء، ويُتركوا دون أن تُزهق أرواحهُم.
بَدَل	﴿وقال فرعونُ ذرُونےٓ أقتُل مُوسىٰ وليدعُ ربَّهُۥٓ إني أخافُ أن يبدل دينكُم وأن يظهر فے الارض الفسادَ ۝﴾[5]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بالتضعيف، مضارع مبني للمعلوم، أصله بدل، ويفيدُ بالتعدية معنى التغيير والتبديل[6]، وفي الآية: خوفُ فرعون من أن يُبدل موسى دين القوم.

[1] الآية: 25.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع السابق، ص: 715.

[3] الآية: 25.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع السابق، ص: 213.

[5] الآية: 26.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع السابق، ص:44.

ظَهَرَ	﴿وقال فرعونُ ذرُونےٓ أقتُل مُوسىٰ وليدعُ ربهٗۥ إني أخافُ أن يبدل دينكُم وأن يظهر فےے الارض الفسادَ﴾[1]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، مضارع مبني للمجهول، يُفيد معنى التبيين، والبُروز والجلاء، بعد الخفاء[2] وفي الآية: تبيين الفساد في الأرض، وأثره.
عَاذَ	﴿وقال مُوسىٓ إنےے عُذتُ بربےے وربكُم من كُل مُتكبرٍ لا يُومنُ بيوم الحسابِ﴾[3]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد، معتل الوسط، مضارع مبني للمعلوم، بمعنى: عاذ بالشيء؛ أي: الالتجاء إليه، والاعتصام بحبله سبحانه[4]، كما فعل موسى من كل جاحد متكبر على الحق في الآية.
كَتَمَ	﴿قال رجُلٌ مومنٌ من اٰل فرعون يكتُمُ إيمٰنهٗۥ أتقتُلُون رجُلا ان يقُول ربي اللهُ وقد جآءكُم بالبيٰنت من ربكُمۖ وإن يكُ كٰذباً فعليه كذبُهٗۥ وإن يكُ صادقاً يُصبكُم بعضُ ٱلذےے يعدُكُمۖ إن الله لا يهدےے من هُو مُسرفٌ كذابٌ﴾[5]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، مضارع مبني للمعلوم، يفيد معنى الستر والاخفاء[6]، أو الإضمار، وفي لآية: الرجلُ المؤمن يكتُم إيمانه، بمعنى: يُخفيه ولا يُظهرُه.

[1] الآية: 26.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع السابق، ص: 44.

[3] الآية: 27.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع السابق، ص: 635.

[5] الآية: 28.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع نفسه، ص: 776.

أصَابَ	﴿قال رجُلٌ مومنٌ من اٰل فرعون يكتُمُ إيمٰنهٗۥ أتقتُلُون رجُلا ان يقُول ربي اللهُ وقد جآءكُم بالبينٰت من ربكُمۖ وإن يكُ كٰذباٗ فعليه كذبُهٗۥ وإن يكُ صادقاٗ يُصبكُم بعضُ ٱلذے يعدُكُمۡۖ إن الله لا يهدے من هُو مُسرفٌ كذابٌۖ﴾[1]	أَفْعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بحرف، فعل مضارع مبني للمعلوم في صيغة الجمع، يُفيدُ معاني الإمالة وإدراك الشيء، وتحقُّقه.[2] وفي الآية: يدل على مخاطبة الرجل المؤمن قومه من آل فرعون مُحذرا إياهم من خطر تكذيبهم بالبينات، وما قد يُدركهم وينالهم من العقاب.
هَدَى	﴿قال رجُلٌ مومنٌ من اٰل فرعون يكتُمُ إيمٰنهٗۥ أتقتُلُون رجُلا ان يقُول ربي اللهُ وقد جآءكُم بالبينٰت من ربكُمۖ وإن يكُ كٰذباٗ فعليه كذبُهٗۥ وإن يكُ صادقاٗ يُصبكُم بعضُ ٱلذے يعدُكُمۡۖ إن الله لا يهدے من هُو مُسرفٌ كذابٌۖ﴾[3] تكرر ثلاث مرات	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد معتل الآخر، فعل مضارع، مبني للمعلوم ويعني قدم وأرشد حسب السياق[4] وفي الآية: أن الله لا يوفق الظالم المسرف الكذاب إلى طريق الهداية والرشاد.

[1] الآية: 28.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع السابق، ص: 505-506.

[3] الآية: 28.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع السابق، ص: 978

نَصَرَ	﴿يقوم لكُمُ ٱلملكُ ٱليوم ظٰهرين فے الارض فمن ينصُرُنا منۢ بأس الله إن جآءنآ قال فرعونُ مآ أُريكُمۡ إلا مآ أرىٰ ومآ أهديكُمۡ إلا سبيل الرشادِ﴾[1] تكرر مرتين	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، يعني: الإعانة والتأييد والتلخيصُ[2]. وفي الآية: للسؤال عمن يُنجينا ويُخلصُنا من عذاب الله.
خَافَ	﴿وقال الذےٓ ءامن يٰقوم إني أخافُ عليكُم مثل يوم الاحزاب﴾[3] تكرر مرتين	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد معتل الوسط، ومنه الفعل أخاف[4]، بمعنى جعل الشخص يفزع ويخشى، ويرتعد، وفي الآية: قولُ الرجل المؤمن إني أخشى عليكم من العاقبة المأساوية.
أَرَادَ	﴿مثل دأب قوم نُوحٍ وعادٍ وثمُود والذين منۢ بعدهمۡ وما اللهُ يُريدُ ظُلماً للعبادِ﴾[5]	أَفعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بحرف، يُفيد معنى المشيئة والابتغاء والرغبة مع القُدرة على التنفيذ، فنقول أراد أو شاء أو أحب؛ كلها تصب في نفس المعنى[6]، وفي الآية: الله لا يبتغي ظُلما لعباده

[1] الآية: 29.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع السابق، ص: 9

[3] الآية: 30.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع السابق، ص: .265.

[5] الآية: 31.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع السابق، ص: 381.

وَلَّى	﴿يوم تُولون مُدبرين ما لكُم من الله من عٰصمٍ ۖ ومن يضلل اللهُ فما لهُۥ من هادٍ ۖ﴾[1]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد، معتل نوعه لفيف، مضارع مبني للمعلوم بصيغة الجمع، معناه: صرف وهرب وأدبر الشيء[2]، وفي الآية: وصف حال الكفار يوم القيامة حين يفرون، ولا يجدون ملجأ أو نصيرا لهم.
أضَلَّ	﴿يوم تُولون مُدبرين ما لكُم من الله من عٰصمٍ ۖ ومن يضلل اللهُ فما لهُۥ من هادٍ ۖ﴾[3] تكرر مرتين	أفعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بحرفين، أحدهما الألف، والآخر التضعيف، أصله ظلل، جاء في المضارع المبني للمعلوم، ويعني بالتعدية: أهلك وضيع[4]. وفي الآية: أن الله يُهلك ويُضيع هؤلاء فيبده الهداية والضلال.
هَلَكَ	﴿ولقد جآءكُم يُوسُفُ من قبلُ بالبينٰت فما زلتُم فى شكٍ مما جآءكُم به حتىٰٓ إذا هلك قُلتُم لن يبعث اللهُ منۢ بعده رسُولاً ۚ كذٰلك يُضل ٱللهُ من هُو مُسرفٌ مرتابٌ ۖ﴾[5]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، يعني: أُهدر أو مات أو ضاع أو أنفق كل طاقته، وذلك بحسب السياق[6]، وفي الآية: تعني الموت والفناء يوسف عليه السلام.

/

[1] اللآية: 33.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع نفسه، ص: 1057.

[3] اللآية: 33.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص:542.

[5] الآية: 34.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع نفسه، ص:991

بَعَثَ	﴿ولقد جآءكُم يُوسُفُ من قبلُ بالبيٰنت فما زلتُم فـے شكٍ مما جآءكُم به حتيٰٓ إذا هلك قُلتُم لن يبعث اللهُ منۢ بعده رسُولاۗ كذٰلك يُضل ٱللهُ من هُو مُسرفٌ مرتابٌ﴾[1]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، مضارع مبني للمعلوم؛ معناه: أرسل وأيقظ، وتتعدى المعاني حسب السياقات[2] وفي الآية: المقصود بها لن يبعث، أي لن يرسل رسولا.
كَبُرَ	﴿الذين يُجٰدلُون فـےٓ ءايٰت الله بغير سُلطٰنٍ اتيٰهُمۗ كبُر مقتا عند الله وعند الذين ءامنُواۗ كذٰلك يطبعُ ٱللهُ علىٰ كُل قلب مُتكبرٍ جبارٍۗ﴾[3]	فَعُلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح مبني للمجهول، بمعنى بضم الباء دالٌ على العظمة والمكانة والتضخُم[4] الله صار شديدا جدا.
طَبَعَ	﴿الذين يُجٰدلُون فـےٓ ءايٰت الله بغير سُلطٰنٍ اتيٰهُمۗ كبُر مقتا عند الله وعند الذين ءامنُواۗ كذٰلك يطبعُ ٱللهُ علىٰ كُل قلب مُتكبرٍ جبارٍۗ﴾[5]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، بمعنى: االتعويذُ ولختمُ والإثقال بالحمل والدنس والنجس[6]، وفي الآية: طبع الله على القلوب، أي الختم عليها، وإعمائها بسب الجحود والعناد.

[1] الآية: 34.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 62.

[3] الآية: 35.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع نفسه، ص: 773.

[5] الآية: 35.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع نفسه، ص: 550.

بَنَى	﴿وقال فرعونُ يٰهامٰنُ ٱبنِ لي صرحاً لعلي أبلُغُ ٱلاسبٰب﴾[1]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد، معتل الآخر، فعل أمر مبني للمعلوم، معناه: التأسيس والتنمية[2]، وفي الآية: البناء ورد بمعنى التأسيس وإقامة الجدران، أو ما شابه ليصل فرعون إلى إله موسى حسب قوله.
بلَغَ	﴿وقال فرعونُ يٰهامٰنُ ٱبنِ لي صرحاً لعلي أبلُغُ ٱلاسبٰب﴾[3]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، مضارع مبني للمعلوم، معناه: أدرك الأمر ووصل أليه[4]، وفي الآية: يُريد فرعون بلوغ الغاية وهي رؤية الله.
اِطَّلَعَ	﴿أسبٰب السمٰوٰت فأطلعُ إلىٰٓ إلٰه مُوسىٰ وإني لأظُنُّهُۥ كٰذباً﴾ وكذٰلك زُين لفرعون سُوٓءُ عمله وصد عن السبيلِ وما كيدُ فرعون إلا في تبابٍ﴾[5]	افْعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بحرفين، في الماضي المبني للمبني للمعلوم، معناه: نظر فعلم، أو أشرف على الشيء، فأدركه[6] وفي الآية: قول فرعون أطلع أي أنظر فأعرف إله موسى.

[1] الآية: 36.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 72.

[3] الآية: 36.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 69.

[5] الآية: 37.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع نفسه، ص: 562.

زَيَنَ	﴿أسبٰب السمٰوٰت فأطلعُ إلى إلٰه مُوسىٰ وإنـي لأظُنُهُۥ كٰذبا ۚ وكذٰلك زُين لفرعون سُوٓءُ عمله وصد عن السبيل ۗ وما كيدُ فرعون إلا فـي تباب ۝﴾[1]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بالتضعيف، فعل ماضٍ بمعنى: حسن وجمل[2]، وفي الآية: جُمل عملُ فرعون، فأصبح يرى عمله حسنا لخبثه
صَدَّ	﴿أسبٰب السمٰوٰت فأطلعُ إلىٰٓ إلٰه مُوسىٰ وإنـي لأظُنُهُۥ كٰذبا ۚ وكذٰلك زُين لفرعون سُوٓءُ عمله وصد عن السبيل ۗ وما كيدُ فرعون إلا فـي تباب ۝﴾[3]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد مضعف، ماضي مبني للمعلوم، بمعنى: أعرض وصرف[4]، وفي الآية:
عَمِلَ	﴿من عمل سيئة ۚ فلا يُجزىٰٓ إلا مثلها ۖ ومن عمل صٰلحا ۚ من ذكرٍ اوُ أنثىٰ وهُو مُومن ۖ فأُولٰئك يدخُلُون الجنة يُرزقُون فيها بغير حساب ۝﴾[5] تكرر مرتين	فَعِلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح ماضي مبني لمعلوم، يعني: قصد وتصرف[6]، وصنع، وفي الآية: أنه من يصنع سيئة فيقوم بها أو يقصدها فيأخذ سيئة مثلها؛ أي: بنفس عمله.

[1] الآية: 37.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 410.

[3] الآية: 37.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص:509.

[5] الآية: 40.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 628.

دَخَلَ	﴿من عمل سيئةٗ فلا يُجزيٓ إلا مثلهاۖ ومن عمل صٰلحاٗ من ذكرٍ اوُ أنثيٰ وهُو مُومنٞ فأُولٰئك يدخُلُون الجنة يُرزقُون فيها بغير حسابٖ﴾[1] تكرر مرتين	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح جاء في المضارع المبني للمعلوم بصيغة الجمع، معناه: يقال: دخل الدار أي صار بها[2]، وفي الآية: يدخلون الجنة أي يصيرون بها حقيقة.
رَزَقَ	﴿من عمل سيئةٗ فلا يُجزيٓ إلا مثلهاۖ ومن عمل صٰلحاٗ من ذكرٍ اوُ أنثيٰ وهُو مُومنٞ فأُولٰئك يدخُلُون الجنة يُرزقُون فيها بغير حسابٖ﴾[3] تكرر مرتين	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح جاء في المضارع المبني للمعلوم بصيغة الجمع، معناه: أعطى ومنح وأكسب[4] وفي الآية: يرزق: أي يمنح أصحاب الجنة العطاء والنعم بغير مقابل.
ذَكَرَ	﴿فستذكُرُون مآ أقُولُ لكُمۖ وأُفوضُ أمري إلىٱللهۖ إن الله بصيرُۢ بالعبادۖ﴾[5]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، معناه: حفظ واستحضر[6]، وفي الآية: يُشير بقول: ستتذكرون ما أقول لكم أي ستستحضرون ما أقوله من حقٍ يوم الجزاء

[1] الآية: 40.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 275.

[3] الآية: 40.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 324.

[5] الآية: 44.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 313.

وَقَى	﴿فوقيهُ ٱللهُ سيئات ما مكرُواْ وحاق بئال فرعون سُوَءُ ٱلعذابِ﴾[1]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد، معتل الأول والآخر بمعنى: صان وحمى[2]، وفي الآية: وقاهم أي: حماهم وصانهم من السوء والعقاب.
عَرَضَ	﴿النارُ يُعرضُون عليها غُدُواً وعشياً ويوم تقُومُ ٱلساعةُ أدخلُوٓا ءال فرعون أشد العذابِ﴾[3]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، مضارع مبني للمجهول بمعنى: ظهر، وأشرف[4]، وفي الآية: أصحاب النار يُشرفون على جهنم طول الوقت صباحا ومساء.
قَامَ	﴿النارُ يُعرضُون عليها غُدُواً وعشياً ويوم تقُومُ ٱلساعةُ أدخلُوٓا ءال فرعون أشد العذابِ﴾[5] كُرر مرتين	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد معتل الوسط مضارع مبني للمعلوم، يعني انتصب ووقع واعتدل[6]، وفي الآية: حدوث الساعة.
تَحَاجَ	﴿وإذ يتحآجون فـے النار فيقُولُ ٱلضعفٰؤُا للذين استكبرُوٓا إنا كُنا لكُم تبعاً فهل انتُم مغنُون عنا نصيباً من النارِ﴾[7]	تَفَاعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بحرفين، مضارع مبني للمعلوم في صيغة الجمع معناه: تجادل واختصم[8]، وفي الآية: أهلُ النار يتجادلون ويختصمون فيما بينهم.

[1] الآية: 45.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع نفسه، ص: 1052.

[3] الآية: 46.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع نفسه، ص: 593.

[5] الآية: 46.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع نفسه، ص: 767.

[7] الآية: 47.

[8] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 157.

ٱسْتَكْبَرَ	﴿وإذ يتحآجون فـے النار فيقُولُ ٱلضعفٰؤُا للذين استكبرُوٓا إنا كُنا لكُم تبعاً فهل انتُم مغنُون عنا نصيباً من النارِ﴾[1]، كرر ثلاث مرات	اسْتَفْعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بثلاث أحرف، فعل ماضي مبني للمعلوم، معناه: عاند وامتنع[2]، وفي الآية: استكبار أصحاب النار في الدنيا؛ أي: عنادهم وامتناعهم عن قبول الحق
حَكَمَ	﴿قال الذين استكبرُوٓا إنا كُلٌ فيهآ إن الله قد حكم بين العبادِ﴾[3]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، ماضٍ مبني للمعلوم، معناه: قضى وفصل في الأمر[4]، وفي الآية: أن الله حكم؛ أي: قضى وفصل بين العباد مؤمنهم المستحق الجنة وكافرهم إلى جهنم.
خَفَفَ	﴿وقال الذين فـے النار لخزنة جهنم ادعُوا ربكُم يُخفف عنا يوماً من العذابِ﴾[5]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بالتضعيف، مضارع مبني للمعلوم معناه: قلل الوزن أو الثقل[6]، وفي الآية: خفف العذاب أي أنقص منه وقلل ثقلهُ.

[1] الآية: 47.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع نفسه، ص: 773.

[3] الآية: 48.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 190.

[5] الآية: 49.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع نفسه، ص: 247.

أَتَى	﴿قالُوا أولم تكُ تاتيكُم رُسُلُكُم بالبيِّنت قالُوا بلِيٰ قالُوا فادعُواْ وما دُعٰؤُا ٱلكٰفرين إلا فے ضلٰلٍ﴾[1] تكرر مرتين	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد، معتل الآخر، ماضي مبني للمعلوم، بمعنى: قصد الشيء ودنا نحوهُ[2]، وفي الآية: تجيءُ رُسُلكم وتُبلغُكم بالحق فتقصدهم لأجل الهداية.
نَفَعَ	﴿يوم لا ينفعُ ٱلظلمين معذرتُهُم ولهُمُ ٱللعنةُ ولهُم سُوٓءُ ٱلدارِ﴾[3] تكرر مرتين	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، مضارع مبني للمعلوم معناه: أفاد وأوصل إلى الآمر خيرا[4]، وفي الآية: لا يُفيدُ الظالين الذين عاندوا الحق هذا الندم، والاعتذار لن يُؤدي بهم إلى خير.
أورْثَ	﴿ولقد اٰتينا مُوسي الهُدٰيٰ وأورثنا بنےٓ إسرآءيل الكتٰب هُديً وذكرىٰ لأُولے الالبٰبِ﴾[5]	أَفْعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بحرف، معناه: تنقل الشيء، أورث فلانا شيئا أي: جعلُه له، وتنقل له بعد أن لم يكُن مُلكهُ، أو نقول: تركه له وأعقبه إياه[6]، وفي الآية: جعل الله التوراة في أيدي بني إسرائيل بعد موسى عليه السلام.

[1] الآية: 50.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 05.

[3] الآية: 52.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع نفسه، ص: 942.

[5] الآية: 50.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 1024.

صَبَرَ	﴿فاصبر ان وعد الله حقٌ واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكٰر﴾[1] كرر مرتين	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد أمر مبني للمعلوم، معناه: تحمل، وتكلف التحمُل[2]، وفي الآية: تحمل أيُها العبدُ ما قد يُصيبُك من هؤلاء الظالمين، فيوم الحساب آتٍ وهو وعد من الله.
اسْتَعَاذَ	﴿إن الذين يُجٰدلُون فےٓ ءايٰت الله بغير سُلطٰنٍ اتيٰهُمۡ إن فےٓ صُدُورهمۡ إلا كبرٌ ما هُم ببٰلغيهۖ فاستعذ باللهۖ إنهُۥ هُو السميعُ ٱلبصيرُ﴾[3]	اسْتَفعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بثلاث أحرف، أمر مبني للمعلوم، ويعني: الاعتصام بالله والالتجاء إليه[4]، وفي الآية: اعتصم بالله ولجأ نحوهُ
اسْتَوَى	﴿وما يستوےٓ الاعمىٰ والبصيرُ﴾[5]	افْتَعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بحرفين مضارع مبني للمعلوم، معناه: تساوى واستقام واعتدل[6]، وفي الآية: لا يستوي البصيرُ والضالُ

[1] الآية: 54.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 506ز

[3] الآية: 55.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع نفسه، ص: 635.

[5] الآية: 57.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 466.

اسْتَجَابَ	﴿وقال ربكُمُ أُدعُونےٓ أستجب لكُمۡۚ إن الذين يستكبرُون عن عبادتےسيدخُلُون جهنم داخرينۡ﴾[1]	اسْتَفْعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بثلاث أحرف، أصلُه جاب، فعل أمر مبني للمعلوم، وبالزيادة يعني أطاع وقضى الحاجة[2]، وفي الآية: قول الله أنه يُجيبُ طلب من دعاه، ويقضي حاجته ويُحقق مراده
جَعَلَ	﴿أَللَّهُ أُلذےجعل لكُمُ أُليل لتسكُنُوا فيه والنهار مُبصراۚ ان الله لذُو فضلٍ على الناس ولٰكن أكثر الناس لا يشكُرُونۡ﴾[3] كرر مرتين	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد، صحيح ماضي مبني للمعلوم معناه: خلق وأنشأ بحسب السياق[4]، وفي الآية: خلق لكم الليل لتسكنوا أليه وتناموا وترتاحوا.
شَكَرَ	﴿أَللَّهُ أُلذےجعل لكُمُ أُليل لتسكُنُوا فيه والنهار مُبصراۚ ان الله لذُو فضلٍ على الناس ولٰكن أكثر الناس لا يشكُرُونۡ﴾[5]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، ماضي مبني للمعلوم في صيغة الجمع. يعني: أثنى وذكر النعمة[6]، وفي الآية: أن كثيرا من الناس يتناسون نعمة الله عليهم ولا يحمدونه عليها.

[1] الآية: 60.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 154.

[3] الآية: 61.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 125.

[5] الآية: 61.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 490.

أفَكَ	﴿كذٰلك يُوفكُ ٱلذين كانُوا بئايٰت الله يجحدُونَ﴾[1]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، فعل ماضي مبني للمجهول فعل ماضي مبني للمجهول معناه: أما التكذيب، والافتراء، وأحيانا الصرف والقلب[2]، وفي الآية: أن هؤلاء الذين عاندوا وجحدوا الحق يُقلبون عن وجههم الصحيح، ويُصرفون عن الهداية والحق بسبب تكذيبهم.
صَوَّرَ	﴿اللهُ ٱلذے جعل لكُمُ ٱلارض قراراً والسمآء بنآءً وصوركُم فأحسن صُوركُم ورزقكُم من الطيبٰتِ ذٰلكُمُ ٱللهُ ربكُمُ فتبٰرك اللهُ رب ٱلعٰلمينَ﴾[3]	فَعَّلَ	فعل ثُلاثي مزيد بالتضعيف، ماضي في صيغة الجمع، معناه: وصف الشيء وصفا عن طريق الرسم أو التجسيم ليكشف عنه وعن جزئياته[4]
تَبَارَكَ	﴿اللهُ ٱلذے جعل لكُمُ ٱلارض قراراً والسمآء بنآءً وصوركُم فأحسن صُوركُم ورزقكُم من الطيبٰتِ ذٰلكُمُ ٱللهُ ربكُمُ فتبٰرك اللهُ رب ٱلعٰلمينَ﴾[5]	تَفَاعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بالتاء والمد، ماضي معناه: ارتفع وتقدس وتنزه[6]، وفي الآية: تشيرُ إلى قُدسية الله وسُموه.

[1] الآية: 63.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 21.

[3] الآية: 64.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 528.

[5] الآية: 64.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 51.

نَهَى	﴿۞قُل انـے نُهيتُ أن اعبُد الذين تدعُون من دُون الله لما جآءني البينٰتُ من ربـے وأُمرتُ أنُ أسلم لرب العٰلمينۖ﴾[1]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد معتل الآخر، مضارع يدور معناه في: الأمر لترك الشيء والزجر والتحريم[2]، وفي الآية: تعني التحريم المطلق لعبادة غير الله أو الشرك به.
عبَدَ	﴿۞قُل انـے نُهيتُ أن اعبُد الذين تدعُون من دُون الله لما جآءني البينٰتُ من ربـے وأُمرتُ أنُ أسلم لرب العٰلمينۖ﴾[3]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، مضارع مبني للمعلوم، معناه: انقاد وخضع وانصاع، وفي الآية: تُشيرُ إلى أنه لن ينقاد ويخضع إلا لله موفيا أمر الله.
أَمَرَ	﴿۞قُل انـے نُهيتُ أن اعبُد الذين تدعُون من دُون الله لما جآءني البينٰتُ من ربـے وأُمرتُ أنُ أسلم لرب العٰلمينۖ﴾[4]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، معناه: كلف المرء وابتغاه القيام بشيء[5]، وفي الآية: أمر الله أي تكليفه للعباد بالتسليم والإخلاص في العبادة لوجهه الأكرم

[1] الآية: 66.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع نفسه، ص: 528.

[3] الآية: 66.

[4] الآية: 66.

[5] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 26.

أَسْلَمَ	﴿قُل انـي نُهيتُ أن اعبُد الذين تدعُون من دُون الله لما جآءني البينٰتُ من ربـي وأُمرتُ أنُ اٰسلم لرب العٰلمينۖ﴾[1]	أَفْعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بحرف، مضارع مبني للمعلوم يعني: انقاد وأخلص[2]، وفي الآية: تحمل هذه الدلالة أن أسلم يعني: أن انقاد لأوامر الله وأخضع لها
خَلَقَ	﴿هُو الذـي خلقكُم من تُرابٍ ثُم من نطفةٍ ثُم من علقةٍ ثُم يُخرجُكُم طفلاً ثُم لتبلُغُوٓا أشُدكُم ثُم لتكُونُوا شُيُوخاًۖ ومنكُم من يتوفىٰ من قبلُ ولتبلُغُوٓا أجلاً مسمىً ولعلكُم تعقلُونۖ﴾[3]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، يعني: قدر وقاس على ما يريد، وعن الله تقول صنع من العدم وأبدع[4]، وفي الآية: تبيان أن الله صنع أو أنشأ البشر وهو القادر على الخلق
أَخْرَجَ	﴿هُو الذـي خلقكُم من تُرابٍ ثُم من نطفةٍ ثُم من علقةٍ ثُم يُخرجُكُم طفلاً ثُم لتبلُغُوٓا أشُدكُم ثُم لتكُونُوا شُيُوخاًۖ ومنكُم من يتوفىٰ من قبلُ ولتبلُغُوٓا أجلاً مسمىً ولعلكُم تعقلُونۖ﴾[5]	أَفْعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بحرف، وتفيد الألف تأثير الفاعل في المفعول به، وأصله خرج، أي: انصرف وانتقل، وبالتعدية يُفيد نقل الشيء إلى مكان آخر كما ورد في الآية: تنقلون من بطون الأم إلى الحياة بعد أن تتكونوا في الرحم

[1] الآية: 66.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 446.

[3] الآية: 67.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 252.

[5] الآية: 67.

تَوَفَى	﴿هُو الذي خلقكُم من تُرابٍ ثُم من نطفةٍ ثُم من علقةٍ ثُم يُخرجُكُم طفلاً ثُم لتبلُغُوا أشُدكُم ثُم لتكُونُوا شُيُوخاً ومنكُم من يتوفىٰ من قبلُ ولتبلُغُوا أجلاً مسمي ولعلكُم تعقلُونَ﴾[1] تكرر مرتين	تَفَعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بحرفي التاء والتضعيف مضارع مبني للمجهول، معناه: قبضُ الروح عندما نتحدث عن الله، وأخذ الحق عندما يتعلق الأمر بشخص[2]، وفي الآية: أن الله يتوفى الأنفس، أي يقبضها ودلت التاء على القصد والإرادة في الفعل
قَضَى	﴿هُو الذي يُحي ويُميتُ فإذا قضىٰٓ أمراً فإنما يقُولُ لهُۥ كُن فيكُونُ﴾[3] تكرر مرتين	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد معتل الآخر ماضي مبني للمعلوم يعني حكم وأراد وفصل[4]، وفي الآية: معناه حكم وأراد وأمر، فهو إن أراد شيئا فيقول له كن فيكون.
صَرَفَ	﴿ألم تر إلىالذين يُجدلُون فيٓ ءايٰت الله أنىٰ يُصرفُونَ﴾[5]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد، صحيح، ماضي مبني للمجهول، بمعنى: رد عن وجهه[6]، وهو المعنى الذي حملته الآية في كون الذين يُجادلون بغير حق في الآيات ويُنكرونها فإنهم يُردون عن الحق.

[1] الآية: 67.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع نفسه، ص: 1047.

[3] الآية: 68.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع نفسه، ص: 742.

[5] الآية: 69.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 513.

سَحَب	﴿إذ الاغلٰلُ فے ٓ أعنٰقهم والسلٰسلُ يُسحبُون﴾[1]	فعل	فعل ثلاثي مجرد صحيح، ماضي مبني للمجهول، معناه: جر وأثار وحرك[2]، وفي الآية: معناه يجُرون السلاسل والأغلال بقوة وشدة، وهو وصفٌ لحال الكافرين مقيدين يوم البعث.
سجر	﴿فے الحميم ثُم فے النار يُسجرُونَ﴾[3]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح ماضي مبني للمجهول، معناه: الامتلاء والصب والإحراف والإبقاء بحسب السياق[4]، والمعنى يتوافقُ مع الآية حيثُ يُصب على الكافرين الحميم أو يُحرقون به.
فَرِحَ	﴿ذٰلكُم بما كُنتُم تفرحُون فے الارض بغير الحق وبما كُنتُم تمرحُونَ﴾[5]	فعِلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، مضارع مبني للمعلوم في صيغة الجمع، معناه: ابتهج[6]، وفي الآية: يقول الله هذا جزاءكم النار بما كنتم تبتهجون به في الدنيا.

[1] الآية: 71.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 418.

[3] الآية: 72.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 417.

[5] الآية: 74.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع نفسه، ص: 679.

مَرَحَ	﴿ذٰلكُم بما كُنتُم تفرحُون فـي الارض بغير الحق وبما كُنتُم تمرحُونَ﴾[1]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، مضارع مبني لمعلوم، في صيغة الجمع، معناه: شدة الفرح والعجب والاحتيال[2]، وفي الآية: يقول لأصحاب النار ادخلوها جزاء لكم بكل ما كنتم تفعلونه في الدنيا وتشتدون فرحا لأجله.
قصَّ	﴿ولقد ارسلنا رُسُلاً من قبلك منهُم من قصصنا عليك ومنهُم من لم نقصُص عليكَ وما كان لرسُولٍ ان ياتي بآيةٍ الا بإذن اللهِ فإذا جآء امرُ أُلله قُضي بالحق وخسر هُنالك المبطلُونَ﴾[3] تكرر مرتين	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح مضعف في الماضي المبني للمعلوم، بمعنى: حكى وروى الخبر[4]، وفي الآية معناه: يذكر الله أن هناك رُسلٌ قد ذرنا قصصهم ولآخرون لم يُذكر
خَسِرَ	﴿ولقد ارسلنا رُسُلاً من قبلك منهُم من قصصنا عليك ومنهُم من لم نقصُص عليكَ وما كان لرسُولٍ ان ياتي بآيةٍ الا بإذن اللهِ فإذا جآء امرُ أُلله قُضي بالحق وخسر هُنالك المبطلُونَ﴾[5] تكرر مرتين	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، ماضي مبني للمعلوم، بمعنى: الهلاك ودون ذلك الغُبن وعدم الربح والنقصُ[6]، وفي الآية: خُسران وهلاك المبطلون.

[1] الآية: 74.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع نفسه، ص: 861.

[3] الآية: 77.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع نفسه، ص: 740.

[5] الآية: 77.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 233.

رَكِبَ	﴿اللهُ ٱلذي جعل لكُمُ ٱلانعٰم لتركبُوا منها ومنها تاكُلُونَ﴾[1]	فَعِلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، مضارع مبني للمعلوم، معناه يختلف حسب السياق بين الاعتلاء والوضع والجُلُوس[2]، وفي الآية: رُكوب الأنعام أي الاعتلاء أو الجُلُوس عليها والتنعم من خيرها الوفير.
أَكَلَ	﴿اللهُ ٱلذي جعل لكُمُ ٱلانعٰم لتركبُوا منها ومنها تاكُلُونَ﴾[3]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، فعل مضارع مبني للمعلوم في صيغة الجمع، معناه: مضغ، وبلع[4]، وهذا المعنى الذي تناولته الآية حين أخبرنا الله عن أننا نستهلك ونتنعم بأكل الأنعام، ويدل هنا على استجابة الأكل منها
بَلَغَ	﴿لكُم فيها منٰفعُ ولتبلُغُوا عليها حاجةً في صُدُوركُم وعليها وعلى الفُلك تُحملُونَ﴾[5]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد صحيح، مضارع في صيغة الجمع، معناه أدرك الأمر ووصل إليه[6]، وفي الآية: أن الأنعام لها فوائد ومنفعة يصلُ من خلالها الانسان إلى قضاء مبتغاه وحاجاته.

[1] الآية: 78.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 368.

[3] الآية: 78.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 22.

[5] الآية: ظ79.

[6] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 69.

أَنْكَرَ	﴿ويُريكُمْ ءايٰته فأي ءايٰت الله تُنكرُونَ﴾[1]	أَفعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بحرف مضارع مبني للمعلوم، معناه: جهل وجحد[2]، وفي الآية: يذكر الله أنه يُرينا سبحانه آياته سواء الكونية أو العقلية، فبأي حق يكذبُ الانسان ويجحدها.
خَلَا	﴿فلم يكُ ينفعُهُمْ إيمٰنُهُم لما رأوا بأسنا سُنت الله التـي قد خلت فـي عبادهٖ وخسر هُنالك الكٰفرُونَ﴾[3]	فَعَلَ	فعل ثلاثي مجرد معتل الآخر، معناه: الفراغُ والانفراد والزوالُ حسب السياق،[4]، وفي الآية: تدلُ على الزوال والمضي أي سنة الله في الأمم السالفة، هي أن التوبة لا تُقبل بعد فوات الأوان.

وأخيرا يمكننا القول أنَّ سورة "غافر" من أكثر السور التي تحوي تنوعا في الأفعال، بما يتناسبُ مع السياق القصصي ومقصد الآيات، والأفعال تتغيرُ وزنا وزيادة ودلالة، وفقا للحالة التي تصفُها الآية، وتعبر عنها سواء تعلق الأمرُ بعظمة الله أو دعوة الرسُل أو الآخرة وأحوالُها.

[1] الآية: 80.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:2، المرجع نفسه، ص: 951.

[3] الآية: 84.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية، الج:1، المرجع نفسه، ص: 254.

خاتمة

وفقا لما ذكرناه سابقا في بحثنا هذا المعنون بـ: "أبنية الأفعال الثلاثية في سورة غافر دراسة دلالية صرفية"، يمكننا إجمالُ ما توصلنا إليه من نتائج شاملة نختزلها في مجموعة من النقاط كالآتي:

- الصرف لغة: الإبعاد، التجنب، الإرجاع، التغيير والتبديل.
- اصطلاحا: علم من علوم اللغة العربية الذي يهتم بدراسة بنية الكلمة من حيث الأوزان والاشتقاق والتغييرات الطارئة عليها.
- علم الدلالة لغة: الارشاد والهداية.
- اصطلاحا: هي المعنى الذي يفيده اللفظ، وهي تصور للفظ.
- هناك علاقة وطيدة بين الدلالة والصرف وهي علاقة تأثير وتأثر.
- الأهمية القصوى التي يتسم بها علم الصرف تتمثل فيه التعرُف على الأوزان الصرفية للأفعال.
- الأهمية التي يحتلها علم الدلالة تتمثل في التعرف على المعاني.
- الأوزان القياسية والمسموعة للأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة، والتي هي على نحو:

– المجردة فيها على وزن: فَعَلَ وفَعُلَ وفَعِلَ.

– المزيدة تحتوي على ثلاثة أقسام وهي:

✓ مزيد بحرف واحد وهي ثلاثة أوزان أفعل وفعل وفاعل.

✓ مزيدة بحرفين وهي خمسة أوزان افْعَلَّ تَفَاعَلَ انْفَعَلَ افتَعَلَ.

✓ مزيدة بثلاثة أحرف وهي وزن واحد اسْتَفْعَلَ.

- صيغ الافعال الثلاثية ليست محصورة فهي تتعدد وتتغير بل وتؤثر تلك التغيرات في المبنى على المعنى ذاته.
- سورة غافر من السور التي فيها الأسلوب القصصي، رسالته جلية ظاهره مفادها التوحيد والتذكير بالبعث والجزاء وعاقبه المنكر المعرض عن الحق.
- اختلفت دلالات الأفعال في المعجم رغم التداخل في المعاني فيما بينها لكن دقه القران فرضت معنى واحد ودقيق أضفى على مضمون الآية بعدا تأثيريا ودلاليا، وهذا يعكس لنا بلاغة القرآن وإعجازه شكلا ومضمونا.
- أهم الدلالات التي اندرجت في الآيات والأفعال على وجه الخصوص نجد التدرج، التكثير والتعدية.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1) قائمة المصادر والمراجع:

أ- قائمة المعاجم:

1. أبو بكر الرازي: مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ مُحَمَّد، المكتبة العصرية-بيروت-صيدا، ط:3، 1999.
2. التهاوني، مُحَمَّد بن علي: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، الج: 1، مر: رفيق العجم، تح: علي دحروج، مكتبة لبنان -بيروت، ط:1، 1996.
3. الجرجاني، علي بن مُحَمَّد السيد الشريف: معجم التعريفات (قاموس لمصطلحات وتعريفات علم الفقه واللغة والفلسفة والمنطق والتصوف والنحو والصرف والعروض والبلاغة)، تح: مُحَمَّد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، د.ط.
4. جلال الدين سعيد: معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية، دار الجنوب للنشر- تونس، د. ط.
5. الزمخشري، محمود بن عمر بن مُحَمَّد: أساس البلاغة، دار صادر-بيروت، ط:1، 1992.
6. عبد العزيز بن إبراهيم العُصيلي: المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، مر: محمود إسماعيل صالح، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ط1: 1445هـ-2023م.
7. ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، الج:2، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، د.ط.
8. مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، دار الدعوة-إسطنبول، ط:2،
9. مُحَمَّد التونجي: معجم علوم العربية (تخصص، شمولية، أعلام)، دار الجبل، ط:1، 2003.
10. ابن منظور: لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:1، 2003.
11. ابن منظور: لسان العرب، دار الصادر بيروت، ط:3.

ب- قائمة المصادر:

1. أحمد بن مُحَمَّد الحملاوي، شذا العُرف في فن الصرف، تح: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد-الرياض.
2. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، دار النشر عالم الكتب، القاهرة، 1998، ط:5.
3. أبو عاصم الشحات، سعبان محمود عبد القادر البركاتي، دلالة الاقتران ووجه الاحتجاج بها عند الأصوليين، مر: أبو حفص سلمي بن العربي، دار النشر والتوزيع الإسلامية، ط:1، 2011م.

4. عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي: المنهاجُ المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط:3، الثالثة، 1428هـ، 2007م.

5. ابن عصفور: الممتع في التصريف، تح: فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط:4، 1399هـ-1979م.

6. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (مُذيلا بِبحثي البلاغة والعروض)، تح: علي سليمان شبارة، مؤسسة الرسالة، ط:1، 1431هـ-2010م، بيروت- لبنان، ص: 193 إلى 196.

ج- المواقع الإلكترونية:

1. إسراء انجيلة: أهمية علم الصرف، تد: أحمد بني عمر، آخر تحديث: 17 أكتوبر 2021. https://mawdoo3.com/

2. إيمان خشاشنة: أهمية علم الصرف، آخر تحديث: 5 جويلية 2023، https://mawdoo3.com/

د- المجلات والدوريات:

1. إسماعيل زغودة: تأثير علم الصرف في الدرس اللساني المعاصر، محاضرات جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف.

2. نوريه بوش، الدلالة بين الصوت والصرف، مجلة (لغة-كلام)، مختبر اللغة والتواصل، المركز الجامعي -غليزان- الجزائر، م:4، ع:2، 2019.

الملخص

الملخص:

عنوان البحث هو أبنية الأفعال الثلاثية في سورة غافر دراسة صرفية دلالية تبنينا دراسته وفق خطة مكونة من فصلين أحدهما نظري وهو الفصل الاول تناولنا فيه مفهومي الدلالة

والصرف واوزان الافعال الثلاثية المجردة والمزيدة، والآخر تطبيقي وهو الفصل الثاني تناولنا فيه المعنى العام لسورة غافر كذلك، بنية ودلالة أفعال السورة المدروسة.

الكلمات المفتاحية: الصرف، الدلالة، الصيغة، المعنى، الوزن البنية، الفعل، المشتقات.

Résumé

Le titre de la recherche est Les structures des verbes trilittères dans la sourate Ghafir : une étude morphologique et sémantique. Nous avons adopté un plan composé de deux chapitres : le premier est théorique et traite des notions de sémantique et de morphologie, ainsi que des formes des verbes trilittères, qu'ils soient primitifs ou augmentés. Le second est appliqué et analyse le sens général de la sourate Ghafir ainsi que la structure et la signification des verbes étudiés dans cette sourate**.**

Mots-clés : morphologie, sémantique, forme, sens, structure, verbe, dérivés**.**

Summary**:**

The title of the research is The Structures of Triliteral Verbs in Surah Ghafir: A Morphological and Semantic Study. We adopted a plan consisting of two chapters: the first is theoretical and discusses the concepts of semantics and morphology, as well as the forms of triliteral verbs, whether basic or augmented. The second is applied and analyzes the general meaning of Surah Ghafir, as well as the structure and meaning of the studied verbs in this Surah**.**

Keywords: morphology, semantics, form, meaning, structure, verb, derivatives

مقدمة 6

الفصل الأول 2

مفاهيم وأسس الدلالة والصرف 2

المبحث الأول: مفاهيم وأسس الدلالة والصرف 2

1.مفهوم علم الصرف: 2

2.علم الدلالة: 4

3.العلاقة بين الدلالة والصرف: 7

4.أهمية علمي الصرف والدلالة: 7

المبحث الثاني: أوزان الأفعال الثلاثية ودلالاتها. 8

✓أوزان الفعل الثلاثي المجرد: 9

✓اوزان الفعل الثلاثي المزيد: 11

الفصل الثاني 13

التحليل الصرفي والدلالي لسورة غافر 13

المبحث الأول: المعنى الإجمالي لآيات سورة غافر 15

المبحث الثاني: دراسة في المعنى المعجمي للأفعال وأوزانها. 24

خاتمة 64

قائمة المصادر والمراجع 66

الملخص 69

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

السيد (ة) .. برتو إيمان ..... ، الصفة: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 134827110 الصادرة عن عين سيدي شريف مستغانم بتاريخ 20-11-2024 .

المسجل (ة) بكلية الأدب العربي و الفنون قسم الدراسات اللغوية و الأدبية والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج (ماستر)) عنوانها .. أبنية الأفعال الثلاثية في سورة غافر - دراسة صرفية دلالية ..
.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 21-05-2025 .

توقيع المعني (ة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الآداب العربي و الفنون

Ministry of Higher Education And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

استمارة إيداع مذكرة الماستر

تخصص: لسانيات عربية

السنة الجامعية 2024***2025

إطار خاص بالطالب(ة)

الاسم : إيمان
اللقب : بن
تاريخ و مكان الميلاد : 14 - 08 - 2002 بماسرى
رقم الهاتف : 06.65.66.25.00
البريد الإلكتروني: bimane6966@gmail.com

عنوان المذكرة: أبنية الأفعال الثلاثية في سورة غافر - دراسة صرفية دلالية -

إطار خاص بالأستاذ(ة) المشرف(ة) على المذكرة

اسم و لقب الأستاذ (ة)المشرف(ة) على المذكرة : د. زيار فوزية

رتبة الأستاذ(ة) المشرف(ة) : أستاذة محاضرة - أ -

إمضاء الأستاذ(ة) المشرف(ة)

دكتورة زيار فوزية
جامعة مستغانم

إمضاء رئيس قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

أ.د عمول شهرزاد
رئيس
قسم الدراسات اللغوية والأدبية